جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير

بعنوان

استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم.

Using the Electronic Interactive Learning System (MOODLE) by the Faculty Members at Yarmouk University and the Obstacles They Face

إعداد

امتنان نظمي محمد خطاطبة

إشراف

الاستاذ الدكتور حامد مبارك العبادي – مشرفاً رئيساً

الدكتورة ابتسام فارس مشاقبة – مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص

تقنيات التعليم

الفصل الدراسي الأول

2013-2012

عنوان الرسالة

استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاءهيئةالتدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم

إعداد

امتنان نظمي محمد خطاطبه

بكالوريس تربية طفل، جامعة اليرموك، 2007

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

لجنة المناقشة

حامد مبارك العبادي .... مشرفاً رئيساً

أستاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

ابتسام فارس مشاقبة .... مشرفاًمشاركا

أستاذمشارك في تقنيات التعليم،جامعةال البيت

أكرم محمود العمري.. عضواً

أستاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

محمد علي عاشور.. عضواً

استاذ فيالإدارة التربوية والتعليم العالي ، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2014 / 1 /14

الإهداء

إلى من أهدوني الحب والعطاء .... إلى من علموني أن الحياة عمل وإصرار ونجاح

إلى الشموع المضيئة في حياتي وإشراقة شمس كل نهار والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما

إلى من أمسك بيدي وكان لي القلب المعطاء .... إلى من زودني بالثقة والأيمان وكان ملهماً لأفكاري

إلى إخواني وأخواتي وابنائهم الذين منحوني الحب والتقدير والاحترام

مني لكم كل الحب

إلى كل من يدعم بجهوده وعقله رسالة العلم والنور .... إلى كل من عشق المجد والصعود إلى الأعالي

إلى جميع الصديقات اللواتي قدمن لي العون والمساعدة واللحظات الجميلة

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحثة

امتنان نظمي خطاطبة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي رفعنا بالعلم والذي أنزل كتابه المبين بالعلم واليقين، حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وإن كان لي من شكر وتقدير على إنجاز هذا الجهد المتواضع فللواحد القدير، الذي ما كنت سأصل لولا فضله ونعمته علي. والصلاة والسلام على الهادى المعلم القائل "(من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعو فادعوا له)". وعملاً بقوله عليه الصلاة والسلام، وان الشكر أقل المكافأة.

أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى الأساتذة الأفاضل الدكتور حامد مبارك العبادي، والدكتورة ابتسام فارس مشاقبة اللذين منحوني شرفاً عظيما لإنجاز هذه الرسالة، فقد قدما لي من وقتهما الثمين، وخبرتهما الغنية بالمعرفة، والتوجيه والإرشاد، مما سهل لي دروب العلم متغلبة على كثير من الصعوبات في إخراج هذا الجهد، فلهم مني جزيل الشكر والامتنان. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور أكرم محمود العمري، والدكتور محمد علي عاشور، اللذين تفضلا بمناقشة هذه الرسالة، وإبداء الملحوظات التي تثري هذا الجهد ليخرج إلى النور.

ومسك الختام أتقدم بالشكر لجميع أفراد أسرتي ومن قدم لي الدعم والحب والصبر أثناء دراستي وكتابة رسالتي. أسال الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم جميعاً، وأن يجزيكم عني كل الخير.

الباحثة

امتنان نظمي خطاطبة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

خطاطبة، امتنان نظمي. استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. (2013). (إشراف: أ د. حامد مبارك العبادي، د. ابتسام فارس مشاقبة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة استبانة ركزت على مجالي الاستخدام والمعيقات التي تواجه استخدام النظام. تكون مجتمع الدراسة من (912) عضو هئية تدريس تم اختيار عينة تكونت من (208) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت بدرجة متوسطه على جميع وحدات النظام، والأداة ككل، وجاء أعلاها "للبريد الإلكتروني" وبدرجة تقييم متوسطة وأدناها "المعجم المصطلحات بدرجة تقييم متدنية". وأظهرت النتائج أن معيقات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة على المجال ككل، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً على جميع مجالات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني، والأداة ككل تبعا لمتغير الرتبة العلمية ولصالح (أستاذ مساعد)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على الاداة ككل تبعا لمتغير الكلية، ومتغير سنوات الخبرة التدريسية.

وفي ضو النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها الاهتمام بطرق التدريس التي تشجع على استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم المقررات الإلكترونية بأنفسهم، وإعداد تطبيق لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني على أجهزة الموبايل لتسهيل متابعة سير التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، التعلم التفاعلي الإلكتروني، الإدارة الإلكترونية، نظام (MOODLE)، أعضاء هيئة التدريس.

الفصل الإول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

نظراً للتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح العالم يعيش عصراً تشغل فيه الثورة التكنولوجية المهتمين بالعلم والمعرفة، واصبح العصر الحالي يسمى بالعصر الرقمي، لما لهذه الثورة من قوى طبيعية لايمكن تجاهلها. فقد مكنت الثورة التكنولوجية الإنسان من قيادة المجتمع إلى حد أصبح معه عامل التطور المعرفي القائم على التكنولوجيا أكثر تأثيرا في الحياة من بين العوامل الأخرى المادية والطبيعية، بل انها المصدر الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية المكمل للموارد الطبيعية في المجتمع؛ والإنسان الذي لا يواكب التطور العلمي والتكنولوجي سرعان ما يجد نفسه عاجزاً عن الإنخراط في المجتمع الجديد والمساهمة فيه، والمجتمع الذي لا يدرك أن المعرفة هي العامل الأكثر أهمية لمواكبة التطور سيجد نفسه متأخر اقتصادياً ومعرفياً.

وقد أحدثت الثورة التكنولجية التي يشهدها العالم المزيد من التغيرات في أنظمة الحياة المختلفة، وخاصة نظام التربية والتعليم الذي لايمكن عزله عن هذه التغيرات المتسارعة في عالم المعلوماتية، الأمر الذي استدعى صناع القرار في مجال التربية والتعليم إلى توفير أحدث الاساليب والأنظمة والاستراتجيات والوسائل والتقنيات التعليمية، ليصبح نظام التعلم يواكب المجتمع المعرفي، ويصبح هذا المجتمع منتج للمعلوماتية وليس مستهلكاً لها (مازن، 2004).

وقد أدت هذه الجهود المشتركة بين القائمين على التطور التكنولوجي وصناع القرار في نظام التربية والتعليم، إلى ظهور أساليب واستراتيجيات جديدة للتعلم باستخدام المستحدثات

التكنولوجية التي تركز على المتعلم باعتباره محور النظام التعليمي لتساعده على اكتساب المعارف والمهارات المقدمة له، وإتاحة التعلم لمن يريده وفى المكان الذى يريد. وتتمثل هذه المستحدثات بالتواصل مع المتعلمين باستخدام الحاسوب وتطبيقاته، ومن خلال الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة الإنترنت، ومؤتمرات الفيديو، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والبريد الإلكتروني والمحادثات المرئية وغيرها (مبارز واسماعيل، 2010).

إن توظيف المستحدثات التكنولوجية في نظام التعلم، جعل من الضروري على النظم التعليمية إحداث نقلة في نوعية الاهداف التى ترجو تحقيقها في نظام التعلم، ليصبح التركيز على المهارات الحديثة التى يتطلبها عصر المعلومات، من مهارات التعلم الذاتى (Self–Learning Skills)، ومهارات المعلوماتية (Informatics) ومهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومهارات إدارة الذات، بدلا من التركيز على إكسابهم المعلومات بالطرق المباشرة (النعيمى،2001).

ومن هذا المنطلق ونظراً لما تمتاز به التكنولوجيا الحديثة من تأثير عميق على نتائج نظام التعلم، وتركيزها على المتعلم باعتباره العنصر الرئيس في النظام، ونظراً لما توفره التكنولوجيا من نهج الحوارية بين المتعلم وعضو هيئة التدريس، حيث يتعلمون معاً في آن واحد من خلال التواصل الإلكتروني ولما تحققه من تعلم تعاوني، ظهر التعلم الإلكتروني باعتباره تعلم متكامل معتمد على التطبيقات التكنولوجية (MASON, 2004).

ويركز التعلم الإلكتروني على ضرورة إدخال التكنولوجيا في التعلم عن بعد (E-Learning) واستخدام الفصول الإفتراضية (Virtual Classrooms) لتحل محل الفصول التقليدية عن طريق التواصل باستخدام الشبكات المحلية أو العالمية، حيث ظهر العديد من

المصطلحات التي تشير إلى التعلم الإلكتروني مثل: التعلم من خلال الإنترنت (Web based Learning)، والتعلم عن طريق مؤتمرات الفيديو Video Conferences، التعلم من خلال الخط (Online Learning) وغيرها من المسميات (سلامة، 2006).

ان التعلم الإلكتروني (E-learning) من الانماط التي توفر بيئة تعلم غنية بالمصادر، تشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، وإعداد متعلمين قادرين على التعامل مع أحدث ما أنتجته تقنيات العصر وماتنميه من مهارات. بيد أن نجاح هذا النوع من التعلم يعتمد على قدرة مستخدميه وكفاءتهم ومعرفتهم باستخدام التقنيات الضرورية له، وقدرتهم على تقديم هذا النمط التعليمي المعاصر بإتقان، بالإضافة إلى مايقع على عاتق المؤسسات الجامعية من توفير البنية التحتية المناسبة لتحقيق هذا النوع من التعلم (التوردي، 2004).

لقد قامت العديد من الجامعات بدمج التعلم الإلكتروني في المقررات الاكاديمية إدراكاً منها بأهمية التكنولوجيا في نظام التعلم، ولما يشكله التعلم الإلكتروني من مساحة واسعة لإكتساب المعارف باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت العلاقة اليوم بين الجامعة والاقتصاد المعرفي علاقة وطيدة، وأصبح للتعلم الجامعي الدور الرئيس في ثقافة المجتمع، فهو المسؤول عن قطاعات المجتمع الأخرى، وعن التكوين العلمي للمتعلم (Edwards and Finger, 2007).

وتجدر الإشارة إلى أن جامعة اليرموك من المؤسسات التي تسعى لتحقيق الرؤية الجامعية المتمركزة حول رفع سوية الخريج وكفاءته والتطوير المستمر للمتعلم، لهذا ارتأت إدارة الجامعة إلى دمج التعلم الإلكتروني في برامجها وأنظمتها ومقرراتها المختلفة تماشياً مع عملية مواكبة التطور التكنولوجي. وبالنظر إلى أهمية التعلم الإلكتروني بشكل عام، ونظام التعلم التفاعلي

الإلكتروني (MOODLE) المعروف عالمياً والمستخدم في الجامعات الامريكية والاوروبية بشكل رئيس، قامت إدارة جامعة اليرموك باعتماد نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) عام (2012) كأحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، لما يمتاز به من إتاحة التواصل التكنولوجي بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، وما يوفره لأعضاء هيئة التدريس من إمكانية تحميل المقررات التعليمية وشرائح العرض والمراجع العلمية والواجبات على شبكة الإنترنت، لتسهيل عملية التعلم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني وتحفيز المتعلمين على الإنخراط النشط في المجتمع المتقدم، بهدف تحقيق الاهداف المعرفية وإكساب أعضاء هيئة التدريس الكفايات اللازمة لرفع مستوى ادائهم في نظام التعلم. وبناءً على ذلك قامت إدارة جامعة اليرموك بتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) عن طريق الرسائل الإلكترونية الموضحة لأهمية استخدامة، ودليل استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) الموضح لكيفية بناء المقررات الإلكترونية داخل النظام وإجراء الاختبارات الإلكترونية، وإدارة النشاطات وعمليات التقييم والتقويم (دليل استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقاً من التغيرات التي طرأت في العصر الحاضر، أصبحت تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الاكثر أهمية لنقل المجتمعات إلى طور التقدم، وأصبحت أنظمة المعلومات هي الاساس الذي تقوم عليه هذه التكنولوجيا لمساهمتها في بناء مجتمع معلوماتي يعتمد على الخدمات المعلوماتية ذات الصله بالتعلم والإنتاج. وأصبح استخدام الجامعات للتعلم الإلكتروني يؤدي إلى تحسين عمليات التعلم والبحث والإنتاج، فالجامعة التي تواكب التكنولوجيا الحديثة في جميع مرافقها ستحدث نقله كمية ونوعية في التعلم وتحقق تفاعلاً بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس.

وبهدف ايجاد بيئة تعلم غنية بالمصادر والمعارف في الجامعات، تم إعداد نظام إلكتروني يسهم في إدارة وتنظيم التعلم بفاعلية. وانطلاقا من حرص جامعة اليرموك على مواكبة متطلبات العصر والتكنولوجيا، فقد قامت بتوفير نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) لاستخدامه في إدارة التعلم، حيث بذلت جهود من مركز الحاسب في جامعة اليرموك للتشجيع على استخدام النظام، إضافة إلى جهود مركز الجودة والتطوير الاكاديمي لتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس على استخدام النظام. ونظراً لإدراك الباحثة لأهمية التكنولوجيا في النهوض بنظام التعلم، وجدت بأن طريقة التواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس سواء كانت لتقديم الواجبات أو الإطلاع على العلامات أو مناقشة الموضوعات يجب أن تركز على استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، إلا أنه ونظراً لحداثة تبني هذا النظام في جامعة اليرموك، ونظرا لدراسة الباحثة لتخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك وجدت بأن الاسلوب القائم للتواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس ما زال يعتمد على الطريقة التقليدية دون توظيف للتعلم الإلكتروني بشكل فعلي، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) والمعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء الاستخدام، والتعرف على مدى كفائتهم وخبرتهم بالحاسوب وشبكة الإنترنت ومدى قناعتهم بأهمية النظام والرغبة بتطبيقه. وبناء على الادبيات المتعلقة بالموضوع تعتقد الباحثه ان هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القليلة في المنطقة العربية بحسب إطلاعها والتي تبحث باستخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في الجامعات.

وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الاسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟

2- ما معيقات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (a 0.05=>) في درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم تعزى لمتغيرات (الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة التدريسية، والكلية)؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف الإتية:

4-التعرف على طبيعة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك ومعيقات الاستخدام، وذلك من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة التدريسية، الكلية العلمية).

5- التعرف على البنية التحتية المتوفرة في جامعة اليرموك لتسهيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE).

6- التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بعد التعرف على المعيقات التي قد تحول دون استخدامه إن وجدت.

أهمية الدراسة:

تظهر اهمية هذه الدراسة بتناولها مؤسسة تعليمية تعد مصدراً للمهارات والكفاءات التي ترفد المجتمع بالايدي العاملة وتوظف عامل التكنولوجيا في التأثير على كفاءات المتعلم فيها. وفي ظل ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج، وماتقترحه من توصيات إذا ماتم الاخذ بها، فإنها سوف تسهم في مساعدة إدارة جامعة اليرموك في زيادة التشجيع على استخدام نظام (MOODLE)، وتوظيفه بالشكل الامثل، وتعزيز أفضل الطرق للتواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس بالتركيز على استخدام تطبيقات التواصل الإلكترونية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة توظيف هذا النظام في عملية التعلم، ودعم جهود الجامعة لتوفير ما يلزم من مصادر التكنولوجيا وزيادة الوعي بأهميتها والتدريب عليها. كما يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة القائمين على إعداد وتطوير نظام (MOODLE) للحد من بعض المشاكل التي يعاني منها هذا النظام.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الاتية:

نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE): يقصد به في هذه الدراسة بإنه نظام متكامل قامت بتبنية إدارة جامعة اليرموك، ويضم العديد من الوظائف المتمثلة في وحدة الاختبارات وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار، والاستبانات و وحدة البريد الإلكتروني، وحدة معجم المصطلحات، وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات، وحدة الموارد والمصادر التعليمية. ويتم من خلاله إدارة نظام التعلم إلكترونياً بطريقة منظمة.

استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE): يقصد به إجرائياً في هذه الدراسة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك لموقع التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظرهم، وتقاس في هذه الدراسة من خلال إستجابة أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة.

المعيقات: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة المشكلات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) متمثلة بتحديات مادية أو بشرية أو تدريبية ودرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات التي تمكن من استخدام هذه التقنية. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة المعيقات.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

7- تناولت نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) ومعيقات استخدامه في جامعة اليرموك من وجهة نظر الأعضاء فيها.

8- اقتصرت عينة الدراسة في جامعة اليرموك، على (6) كليات هي: كلية التربية، الاداب، العلوم، الاقتصاد، الحجاوي، وكلية تكنولوجيا المعلومات.

9- تتحدد هذه الدراسة من خلال الاداة التي استخدمت فيها لقياس مستوى استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) حيث كانت من إعداد الباحثة وعليه فإن نتائج الدراسة تتوقف على مدى دقة تصميم الاداة.

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي تم الإطلاع عليها، ويتم عرض هذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني من الاقدم إلى الاحدث.

أولاً: الإطار النظري

بـالنظر إلـى تقـدم تكنولوجيـا المعلومـات والإتصـالات، ظهـرت حاجـة المـتعلم لبيئـة غنيـة بمصـادر المعلومـات للبحـث والـتعلم الـذاتي وتبـادل المعـارف مـع الاخـرين. واسـتجابة لـذلك ظهـر العديد من الانظمة والبرامج التي تخدم المؤسسات التعليمية، حيث أصـبح اهتمـام هـذه المؤسسات لا ينحصـر فـي نشـر ثقافـة التقنيـة الحديثـة، بـل تجاوزهـا ليـتم التركيـز علـى تعلـم مهـارات تكنولوجيـا المعلومـات وإدخالهـا فـي العمليـة التعليميـة. وتتـيح هـذه الانظمـة الاتصـال بـين أطـراف المؤسسـة التعليميـة عبـر شـبكة الإنترنـت ممـا يجعـل عمليـة الـتعلم أكثـر فاعليـة، وزيـادة ثقـة أعضـاء هيئـة التـدريس والمـتعلم مـن خـلال إتاحـة الفرصـة لجميـع أطـراف منظومـة الـتعلم للتعامـل مـع العـالم الخارجي بحرية، وتوفير نماذج وأنظمة ووسائل جديدة تسهم في تحسين ثقافتهم وأدائهم في إدارة نظام التعلم بكفاءة (الغديان، 2007).

ونـتج عـن هـذا التقـدم الـذي شـهدهُ العـالم فـي مجـالات الحيـاة المختلفـة تحـولات أحـدثها التطـور التكنولـوجي، ممـا أدى إلـى قلـب المـوازين وتطـور فـي منـاحي الحيـاة المختلفـة بمـا فيهـا العمليـات والأسـاليب التـي تحكـم بيئـة الـتعلم، الامـر الـذي أسـتوجب علـى العقـل البشـري السـعي نحـو مواكبـة هذه التغيرات، فالتقدم الذي يشهده العالم على مختلف الاصعدة يتطلب بإلحاح تحسين بنية التعلم

ومخرجاته من خلال الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بما فيها الحاسوب، والإنترنت والانظمة المختلفة. مما يتطلب من القائمين بعملية التعلم الإلمام بالمهارات المتقدمه في حقل التكنولوجيا التي من شأنها تحقيق الجودة والفاعلية في التعلم، وتنظيم كل ما يتعلق بشؤون المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس، ورفع مستوى تحصيل المتعلمين مما يحسن من مخرجات نظام التعلم (عبد العزيز، 2008).

ويستند تطوير نظام التعلم على تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، لذا يتم التأكيد على دور المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات للإستجابة لرغبة المجتمع في مجال تحسين عمليتي التعلم والبحث، وإعداد خبراء في تكنولوجيا المعلومات بهدف التكيف مع عصر التطور المعرفي. والمؤسسات التعليمية التي لا تواكب التكنولوجيا الحديثة في جميع مرافقها فإنها ستبقى في مستوى أقل من الجامعات المتطورة التي استخدمت التكنولوجيا الحديثة لمواجهة متطلبات عصر الإنفجار المعرفي، حيث أن الكثير من الجامعات في العالم المتقدم قد أدركت أهمية مواكبة التكنولوجيا، مما أدى إلى تعزيز إمكانتها لتوفير تقنية التعلم الإلكتروني للمتعلمين وأعضاء الهيئات التدريسية فيها (العجلوني، 2009).

وأسهمت الجهود القائمة على تطوير عملية التعلم في إيجاد أنظمة إلكترونية تفاعلية من شأنها توفير بيئة تعلم غنية المصادر باستخدام الحاسوب الذي يعتبر المحرك الأساسي للتقنية الحديثة، فالحاسوب يؤثر في حياة المتعلم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لما يتميز به من قدرة على تفريد التعليم والاستجابة لرغبة المتعلم بالتعلم واختيار مايلزمه من معارف، وتشكيل تعلم تفاعلي ثنائي الإتجاه بين البرامج والأنظمة المتاحة عبر الحاسوب والمتعلم، حيث يتمكن المتعلم من مراجعة ما تعلمه دون التقيد بزمان أو مكان معين. وباستخدام الحاسوب ينتقل المتعلم من

متلقي للمعارف والنظريات من قبل عضو هيئة التدريس إلى مستنتج لها من خلال المعلومات الممهدة للتعلم التي يقدمها له النظام، إضافة إلى إيجاد عنصر الإثارة والتشويق في العملية التعليمية الذي يلعب دور أساسي في التفاعل المستمر بين المتعلم والمحتوى التعليمي وبين المتعلم وعضو هيئة التدريس (العمري، 2001).

وقد زادت خطوات التقدم لتلبية رغبة المتعلم في المعرفة والإنجاز، وتسهيل حصوله على المعلومات حيث بدأت من الإنترنت وتبعها التعلم الإلكتروني ثم بدأت مستحدثات التعلم الإلكتروني التي عززت التعلم التقليدي وأكسبت المتعلمين دافعية كبيرة، وأصبحت عملية التعلم باستخدام هذا النمط عملية تفاعلية شيقة وفي تطور مستمر، وتقصي لما هو جديد في التعلم الإلكتروني. وقد زاد إنتشار التعلم الإلكتروني في الجامعات والمؤسسات التربوية، نظراً لقدرته على إشباع رغبة المتعلم في المتعلم (المحيسن، 2010).

وأصبح التعلم الإلكتروني (E–learning) من الاتجاهات الحديثة الناتجه عن الجهود نحو تطوير نظام التعلم. وقد جاء إهتمام المؤسسات الجامعية بالتعلم الإلكتروني، لما يتميز به من قدرة على تحقيق الاهداف التعليمية والنهوض بعملية التعلم، حيث استطاع التقليل من الهدر المالي على الأدوات المطبوعة والاقراص الممغنطة اللازمة لعرض المواد التعليمية المبرمجة، فكلفة التعلم الإلكتروني تكون أقل بكثير من استخدام نظم التعلم التقليدي، ومن خلال التعلم الجامعي الإلكتروني يتم عرض المحاضرات والتقارير المتصلة بها والمرفقات على النظام الإلكتروني دون تكاليف، مما يمكن المتعلم من تصفح المقرر الدراسي على جهاز الحاسوب ودراسته دون تكاليف شراء الكتب والنسخ الورقية (خلف الله، 2010).

التعلم الإلكتروني

يُعد مصطلح التعلم الإلكتروني من المصطلحات الحديثة التي ظهرت نتيجة الاتجاهات المتزايدة نحو تطوير التعلم وجعله اكثر كفاية وفاعلية ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم التعلم الإلكتروني وتعددت وجهات النظر حول تعريفه، فقد عرفه سمايل (Ismail, 2002) بأنه نظام يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقييمه إلكترونياً ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والإتصالات المتاحة على شبكة الإنترنت باستخدام الحاسوب.

ويعرفه غلوم (2003) بأنه نظام تعلمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الانترنت في تفيذ عملية التعلم من خلال العديد من الوسائل الإلكترونية متمثلة بأجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج والانظمة المعدة لهذا الغرض من قبل المختصين في الوزارة أو المؤسسات.

ويعرفه علي (2005) بأنه استخدام الوسائط الإلكترونية في المؤسسات الجامعية لتقديم المقرر التعليمي إلى المتعلمين في أي مكان بهدف جعل التعلم أكثر إتاحة لهم ورفع مستوى نظام التعلم، وتحقيق تكافؤ الفرص في تدريب المتعلمين على الخبرات والمواقف التعليمية.

كما يعرفه شوماك وآخرون (Sumak, Hericko, et al. 2011) بأنه تقديم الخدمات المتعلقة بنظام التعلم من خلال واجهة ويب متناسقة، يتم عن طريقها رفع المقرر التعليمي على الويب، وإدارته. ومتابعة أنشطة المتعلمين واختباراتهم ونتائجهم وتقييمها. إضافة إلى أدوات إدارة الأنشطة والمصادر، وعملية الاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم، وبين المتعلمين بعضهم البعض لإدارة النقاشات حول المقرر.

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن التعلم الإلكتروني هو تقديم كل ما يتعلق بالعملية التعليمية إلكترونياً عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب من خلال شبكة الإنترنت، بشكل يتيح للمتعلم إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع عضو هيئة التدريس وأقرانه، وإدارة التعلم وفقاً لقدرات المتعلم وحاجاته المختلفة، ووفقاً للوقت الذي يناسبه.

وجاء الاهتمام بالتعلم الإلكتروني في نهاية التسعينات من القرن الماضي، إذ نظمت الجمعية الامريكية لعمداء القبول والتسجيل أول مؤتمر دولي للتعلم الإلكتروني في مدينة (دنفر) الامريكية واتبع المؤتمر بلقاء للمسؤولين لبحث التعلم الإلكتروني، وعقد المؤتمر بحضور مدراء جامعات وعمداء قبول في أمريكا ودول أخرى متعددة، وخرج المؤتمر بتوصيات تؤكد أن التعلم الإلكتروني بجميع وسائله سيكون ضرورة لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، يفتح معها افاقاً جديدة لم تكن متاحة من قبل، كما يجب تطبيق ما تم التوصُّل إليه من منافع للتعلم الإلكتروني مع عدم إغفال الواقع التعليمي المعتاد (المحيسن، 2010).

ويختلف التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي في خطواته إضافة إلى أنه يمتاز باستخدام الوسائل والوسائط الإلكترونية، حيث يعتبر من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعلم، ويعد المصطلح الأكثر استخداماً بالإضافة إلى مصطلحات أخرى مثل : التعلم الإلكتروني، التعلم عبر الإنترنت، والتعلم القائم على الويب (Electronic Education, Online Learning, and Web Based Education). وينظر للتعلم الإلكتروني بإنه نظام للتعلم عن بعد باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، والوسائط المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات ومحركات بحث، ومكتبات إلكترونية (الموسى والمبارك، 2005).

ويعتمد التعلم الإلكتروني على البيئة الإلكترونية اللازمة لبناءه والذي يستهدف فئات متعددة من المتعلمين. والتعلم الإلكتروني ليس تعلماً يقدم بطريقة عشوائية بل هو نظام مخطط لها ومصمم بناء على المنحى المنظومي متضمناً المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة. فهو يهتم بتقديم المحتوى التعليمي وعناصر ومكونات نظام التعلم من أهداف ومحتوى وأساليب تقديم المعلومات والمصادر والأنشطة وأساليب تقويم التعلم. ويعتمد التعلم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية لتوفير بيئة تعلم تفاعلية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم والمحتوى التعليمي (عبد الحميد، 2005).

ويتم التعلم الإلكتروني في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند، ليتم تفعيل أداء أعضاء هيئة التدريس وزيادة الخبرة لديهم وزيادة قدرتهم على الوصول إلى مصادر المعلومات من صور وفيديو وأوراق بحثية باستخدام شبكة الإنترنت لدعم المواضيع، وتقديم المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمتعلم. ويسهم التعلم الإلكتروني في تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية بتوظيف الصفوف الإفتراضية، إضافة إلى بناء شبكة تواصل من خلال المؤسسة بين أولياء الامور وأعضاء هيئة التدريس لمتابعة تقدم ابنائهم (الهادي، 2005؛ قطيط، 2009).

ويسعى التعلم الإلكتروني إلى بناء جيل من المتعلمين قادرين على التعلم مدى الحياة. ويتيح لهم فرصة النمو المهني المستمر والتغلب على المشاكل التي تنتج عن التعلم التقليدي. حيث ان كثير من المقررات القائمة على الشبكة (Web-based courses) تقدم الآن من خلال مؤسسات تعليمية تقليدية وبطريقة تظهر معها الاحتياجات المتنوعة لمستخدميها وتستجيب لهذه الاحتياجات بطرق توظف معها إمكانيات هذه المؤسسات (عبد العزيز، 2008).

وتم الإشارة إلى التعلم الإلكتروني من قبل العديد من الباحثين والمهتمين في هذا المجال، وتعددت وجهات النظر نحوه. حيث يشير محمد (2006) بأن التعلم الإلكتروني هو استخدام الوسائط التكنولوجية في تحقيق الاهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، و تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الاجهزة الإلكترونية الحديثة من حاسوب وأجهزة استقبال من الاقمار الصناعية، وشبكة الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية.

تستنتج الباحثة من التعريفات السابقة أن التعلم الإلكتروني نظام تعلمي يتم التواصل فيه إلكترونياً من خلال استخدام جميع وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والبرامج من خلال شبكة الإنترنت، ومن خلال واجهة ويب منظمة، لتقديم المقررات التعليمية للمتعلمين فى المكان والوقت المناسب لهم، وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي ورفع سوية التعلم، والاستمرارية فيه بهدف توسيع نطاق نظام التعلم.

التعلم التفاعلي الإلكتروني

تعتمد فاعلية نظام التعلم الإلكتروني على مستوى التفاعل القائم بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس بأعتباره أحد أنسب استراتيجيات التعلم المتمركزه حول المتعلم. وقد أكدت الدراسات التربوية على فاعلية التعلم الإلكتروني في تطوير مهارات متعددة لدى المتعلمين والتي يمكن استخدامها في تدريبهم وإعدادهم، حيث يتميز هذا النوع من التعلم بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني عبر الويب لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ المهام، والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الويب في الحصول على المعلومات وتبادلها إلكترونياً

بين المتعلمين بعضهم البعض، دون الحاجة إلى تواجد عضو هيئة التدريس بشكل مباشر (Brunner, 1991).

ويُعد التعلم الإلكتروني عملية شاملة، تتطلب ان يربط عضو هيئة التدريس بين التعلم النظري والتطبيق العملي، وهذا يتطلب تفاعلاً بين كل عنصر من عناصر التعلم الإلكتروني، حيث يُعد التفاعل احد العناصر المهمة في بيئة التعلم بصفة عامة والتعلم الإلكتروني بصفة خاصة. كما يعتبر التفاعل الناتج من التعلم الإلكتروني تعلماً نشطاً يعتمد على التعلم التبادلي عن بعد وما يحدثه من تأثير مشترك على عملية التعلم داخل النظام الإلكتروني من خلال الاتصال بشكل يساعد في تفعيل نظام التعلم. واشار جودي ولوغان (Judi and Logan,1996) إلى اربعة أشكال من التفاعل في التعلم الإلكتروني وهي على النحو الآتي:

تفاعل المتعلم مع المحتوى: حيث يتم تفاعل المتعلم مع المعلومات المتوافرة والتي تقود إلى اكتساب المعارف والخبرات. هذا التفاعل يعتمد على المواقف التعليمية السابقة للمتعلمين وعلى مقدرة المتعلم على التفاعل مع المحتوى المقدم له.

تفاعل المتعلم مع عضو هيئة التدريس: هو تفاعل عمودي يعتمد على استعداد المتعلم وعضو هيئة التدريس. فعضو هيئة التدريس يشخص ويعدل الخبرات بعد إتاحة الفرصة للمتعلمين للتحدث عن انفسهم وتخصيص وقت للمحادثات، ومنها ينشأ الشعور بالانتماء والثقة، اضافة إلى التغذية الراجعة التي تكون فورية وهادفه حيث يساند عضو هيئة التدريس المتعلم ويشجعه من خلال المتابعة والتوجيه، وهذا كله مفيد في مساعدة المتعلم للإندماج مع عضو هيئة التدريس.

تفاعل المتعلم مع المتعلم: هو تفاعل افقي بين المتعلمين عندما يتفاعل متعلم مع متعلمين اخرين، مما يزيد الانخراط في الموقف التعليمي ويحسن من دافعيتهم للتعلم. ويسهل البريد

الإلكتروني وشبكة الإنترنت وادوات التواصل الاجتماعي عملية تواصل المتعلم بزميل الدراسة عن طريق هذه الادوات، وخاصة منتدى النقاش الذي يتم من خلاله تبادل الافكار، بالقليل من التدخل أو عدمه من قبل عضو هيئة التدريس.

تفاعل المتعلم مع نفسه: أي القدرة على جعل التكنولوجيا سهلة الاستخدام للمتعلم، لان عدم اندماج كل من المتعلم وعضو هيئة التدريس مع استخدام التكنولوجيا سيؤدي ذلك الى جعل التكنولوجيا عائق امام تنفيذ نظام التعلم، لذا فإن هذا يعتمد على دور عضو هيئة التدريس في توفير مدى من الحرية للتعامل مع التكنولوجيا والتشجيع على استخدامها.

أهمية التعلم الإلكتروني

تظهر أهمية التعلم الإلكتروني بقدرته على بناء اساس وقاعدة من تكنولوجيا المعلومات قائمة على أسس معرفية بغرض تأهيل الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحالي، وتنمية اتجاه ايجابي نحو تكنولوجيا المعلومات من خلال استخدام شبكة المجتمعات المختلفة حيث يعمل على ايجاد مجتمع معلوماتي متطور. ويظهر ذلك من خلال مميزات التعلم الإلكتروني كما أوردها خان (2005)، والمبيريك (2002) بالآتي:

1- يسهم في حل المشكلات والاوضاع الحياتية الواقعية داخل المؤسسة الجامعية، من خلال استخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.

2- إعطاء المتعلمين الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف التي يحتاجونها في دراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها، مما

يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية. إضافة إلى منحهم متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لامحدودة (اقتصادياً وثقافياً، واجتماعياً).

3- إمداد المتعلمين بالادوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على تطوير أنفسهم في المجتمع، وتطوير المهارات والمعارف التي تقود إلى تطوير الإنتاجية والاستقلال الذاتي.

4- تشجيع أولياء الامور والمجتمعات المحلية على الاندماج والتفاعل مع نظام التعلم بشكل عام، والاطلاع على أداء ابنائهم وتحصيلهم الدراسي، بالاضافة إلى الاشعارات والتقارير التي تصدرها المؤسسة الجامعية حول ذلك، مما ينمي ويطور خدمة تقنية المعلومات في المنازل والمجتمعات المحلية بشكل غير مباشر.

ويوفر التعلم الإلكتروني التفاعلية (Interactivity) التي تركز على التعلم عن طريق العمل، اضافة إلى أن الانخراط النشط في التعلم الإلكتروني من جانب المتعلم يزيد من احتمال تذكر واستخدام ما يتم تعلمه. وتساعد الخاصية التفاعلية التي تمتاز بها أدوات التعلم الإلكتروني على تطبيق المعارف والافكار واستخدامها وتنفيذها على أيدي المتعلمين أنفسهم. ولهذا يساعد التعلم الإلكتروني على تطبيق استراتيجية التعلم عن طريق العمل بمختلف أنواعه.

الاسس العامة للتعلم الإلكتروني

أستدعت الحاجة إلى توظيف التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وتعددت مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت، مما أدى إلى نمو الطلب على المعرفة بإعتبارها قاعدة الاستثمار في الانسان وتنمية المهارات مما يحقق نتائج أفضل ويحقق الاستمرارية بالتعلم فهو وسيلة اتصال دائمه وعالية الجودة قادر على تحقيق التفاعل بين

المتعلمين. وفي ضوء ذلك يعتمد نظام التعلم الإلكتروني على عدة أسس تساعد على تفعيل عملية التعلم والارتقاء بها، ومن أهم تلك الاسس، كما بينها خان (2005) على النحو الآتي:

– مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في شكل صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة، أو صور ومقاطع فيديو تعليمية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، وتوفير قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم حيث تسمح للمتعلم الاختيار منها وفق قدراته وسرعته بالتعلم.

- التحول من التمركز حول عضو هيئة التدريس باعتباره مصدر وحيد للتعلم، إلى التركيز على المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات باعتباره محور العملية التعليمية.
- الاعتماد على نشاط المتعلم، حيث يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعده في الاقبال على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من إمكانية تحقيق الاهداف.
- ظهور أشكال وأنماط جديدة في التعلم تجمع بين إمكانات ونواحي القوة في التعلم التقليدي والتعلم عن بعد.
- يقوم على أساس مداخل التعلم واستراتيجياته وليس العكس أي أن التعلم الإلكتروني يمكن تطبيقه مع المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعلم البنائي والتعلم التشاركي والتعلم الموقفي والتعلم المبني على المشكلات.
- يقدم من خلال التنفيذ الناجح للمستحدثات التكنولوجية، بحيث يحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة لعملية الاستحداث التكنولوجي ليصبح جزء من النظام.

وترى الباحثة ضمن الاسس التي يقوم عليها التعلم الإلكتروني، بأن هذا النوع من التعلم يعتبر وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعلم يمكن تطبيقه من خلال نماذج مختلفة مثل التعلم التقليدي

والتعلم عن بعد. وهذا يجعل التعلم الإلكتروني ليس شكلا محددا من أشكال التعلم إنما وسيط لتنفيذ التعلم.

أنواع التعلم الإلكتروني

أشار محمد وعبد الرؤوف (2008) إلى أن هناك نوعان من التعلم الإلكتروني هما:

أولاً: التعلم المتزامن (Synchronous E-Learning): وهو التعلم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بينهم وبين عضو هيئة التدريس عبر غرف المحادثة (Chatting) أو من خلال الفصول الإفتراضية (Virtual classroom).

ثانياً: التعلم غير المتزامن (Asynchronous E-Learning): وهو تعلم غير مباشر حيث لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم التواصل بين أطراف العملية التعليمية من خلال بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني والمدونات والمنتديات حيث يتم تبادل المعلومات بين المتعلم وعضو هيئة التدريس في أوقات مختلفة، وينتقي المتعلم الاوقات والاماكن التي تناسبه.

وخلاصة القول أنه يمكن النظر إلى التعلم الإلكتروني بأنه نظام يتألف من عمليتين أساسيتين هما:

أ- **عملية تدريسية (Pedagogical Process)**: أي تتعلق بتقديم المحتوى إلكترونياً للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم

بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره، وبالسرعة التي تناسبه.

ب-**عملية إدارية تنظيمية (Learning Management System)**: تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق للعمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني. وبما أن التعلم الإلكتروني يعتبر عملية إدارية تنظيمية في أحد اوجهه، فإنه يقوم على تحويل المقررات إلكترونياً عبر الحاسوب وشبكاته والوسائط الرقمية الاخرى، ليتم من خلالها التفاعل بين عضو هيئة التدريس والمتعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. ويعتبر التعلم الإلكتروني النظام الذي يهتم بإدارة التعلم إلكترونياً، ويتضمن خدمات القبول والتسجيل، وإدارة المقررات الكترونياً، الصفوف الإفتراضية، الاختبارات والواجبات الإلكترونية وتوفير وسائل التواصل الإلكتروني من بريد ومنتديات إلكترونية (السعود، 2008؛ الحربي، 2007).

أنماط أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

يتطلب التعلم الإلكتروني وجود نظام لإدارة التعلم بطريقة توفر الاتصال بين جميع أطراف النظام التعليمي، وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تقوم على تصميم برامج تعد للمساعدة على إدارة ومتابعة وتقييم عملية التعلم بشكل مستمر، وتتكون أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Leaning Management System- LMS) من برامج وأدوات كثيرة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعلم الإلكتروني على الشبكة من تجهيز الاساليب والبيانات الاساسية التي يعمل من خلالها النظام بصورة مناسبة للاحتياجات الفعلية للجهة التعليمية التي تطبق النظام. ويستطيع المشرف على النظام إدارة جميع العمليات المتعلقة بالتعلم وإعداد تقارير لنشاط كل متعلم ومستوى تحصيله

وتقييمه. ونظام إدارة التعلم الإلكتروني لايركز كثيراً على المحتوى من حيث تكوينه واستخدامه وتطويره، لذا ظهر نظام إدارة المحتوى التعليمي (Learning Content Management System- LCMS) (الشهراني، 2009).

ويركز نظام إدارة المحتوى التعليمي على المقرر بشكل خاص فهو يمنح المصمم لنظام التعلم القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المقرر التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بإنشاء مستودع Repository يحوي العناصر التعليمية Learning Object الخاصة بالمقرر التعليمي، بحيث يسهل عملية التحكم فيها والتعامل معها بما يناسب عناصر نظام التعلم من عضو هيئة التدريس والمتعلم والمصمم التعليمي، ويحفزهم على القيام بأدوارهم في العملية التعليمية. وتوفر هذه الانظمة للمتعلم بيئة تعلم ذاتي تمكنه من التفاعل مع المادة التعليمية بصورة إيجابية (Katalin, 2004).

كما ظهر نمط أخر من أنماط الإدارة الإلكترونية (CMS- Course Management System) وهو نظام إدارة المقررات ويركز كثيراً على المقررات من حيث إعدادها وتطويرها. حيث يمكّن لهذا النظام من نشر المقرر التعليمي وإتاحته للجميع، وإدارة الانشطة التعليمية والمصادر الداعمة للمقرر التعليمي. كما تعد أنظمة إدارة المقررات مجموعة من البرمجيات التي تسمح بتصميم وتحديث ديناميكي لمواقع الويب (الحربي، 2006).

ويوجد العديد من أنظمة إدارة المقررات التعليمية حيث توجد تقريبا أكثر من 200 حزمة برمجية. تتمركز هذه الانظمة حول المنهج الدراسي (curse-centric)، وهذا يعني أن كل متعلم مسجل في هذه الانظمة سيطلع على نفس المنهج وبنفس الترتيب وباستخدام نفس الادوات.

وتأتي هذه الانظمة على نوعين: منها ما هو مجاني ومفتوح المصدر مثل نظام (MOODLE) ومنها ما هو تجاري مثل نظام (Blackboard) (أطميزي، 2006).

بمقارنة نظام (MOODLE) بنظام (Blackboard) أشارت نتائج دراسة بريمير وبرانت (Bremer & Bryant, 2004) ان المتعلمين يفضلوا استخدام نظام (MOODLE) عن نظام (Blackboard) في التعلم، من هنا جاء الاهتمام باستخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) لتحقيق مزايا وفوائد عديدة تعود على المتعلم بأعتباره محور نظام التعلم، حيث أن تطبيق واستخدام النظام داخل المؤسسة الجامعية ينعكس ايجاباً على مستوى التعلم المقدم له بأسلوب أكثر فاعلية وجودة، بالإضافة إلى أنه يعمل على اختصار وقت تنفيذ التعلم وتخفيف الاعباء التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس، ودقة تنظيمها وبالتالي جودة المخرجات.

نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)

يٌعد نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من الانظمة الحديثة لتطوير التعلم، ظهر نتيجة للتطورات المتسارعة لتكنلوجيا المعلومات والإتصالات بشكل عام والتقنيات التعليمية بشكل خاص، التي احدثت تحولاً هاماً في أداء المؤسسة الجامعية وتحسين مخرجاتها. وتناول العديد من الباحثين مفهوم نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بالعديد من التعريفات، فقد عرفه بسيوني (2007) و الحداد (2011) بأنه: نظام لإدارة التعلم الإلكتروني وانشاء مقررات مفتوحة المصدر صمم على أسس تعليمية، لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعلم تفاعلية.

وعرفه كامينسكي (Kaminski, 2005) بأنه: نظام إدارة المقرر (CMS) وهو حزمة مصممة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس لخلق الجودة على شبكة الإنترنت، أحيانا يسمى أنظمة التعلم الإلكتروني مثل نظم إدارة المتعلم (LMS) أو أنظمة تعلم البيئات الافتراضية (VLE).

واستناداً إلى ما سبق من تعريفات نستنتج بان نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) نظام متكامل مسؤول عن إدارة نظام التعلم الإلكترونيً، يضم العديد من الوظائف متمثلة في الاختبارات ومنتدى النقاش، وغرف الحوار، واستبانات بهدف توفير بيئة تعليمية إلكترونية ميسرة ومتاحة للمتعلمين في أي وقت وأي مكان.

ومصطلح (MOODLE) هو اختصار ل: Modular Object-Oriented Developmental Learning Environment وتعني بيئة التعلم موجهة الكائنات التطويرية القياسية. و كلمة (MOODLE) كفعل "to let the mind or body wander and do something creative but without particular purpose" وتعنى لندع العقل او الجسم يتجولان ويعملان شئ مبدع ولكن بدون غرض مادي معين (أطميزي، 2006).

وفحوى الفلسفة التربوية وراء (MOODLE) هي دعم التعلم التعاوني داخل مجتمع المتعلمين وتوفير أدوات للمشاركين في نظام التعلم. لذلك يعد نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) أحد أنظمة إدارة التعلم (Management System Learning) الخاص بمجال التعلم الإلكتروني المستخدم في المؤسسات الجامعية، ويعمل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على التواصل مع المتعلمين عبر شبكة الإنترنت، وتحقيق بيئة التعلم الذاتي، وتحقيق الاهداف التربوية وتحفيزهم على الإنخراط في المجتمع التكنولوجي، وبين أطميزي (2006) من خلال هذه الادوار التي يقوم بها نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بانه يمكن إعتباره ضمن أنظمة إدارة التعلم الآتية:

- أحد أنظمة إدارة المقررات (Course Management System).
- أحد أنظمة إدارة التعلم (Learning Management System LMS-).
- أحد أنظمة إدارة المحتوى (Learning Content Management System).
- أحد منصات التعلم الإلكتروني (E– Learning Platform).

ويُعد نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من الانظمة الحرة مفتوحة المصدر والمتنوعة فى مجالاتها، والذي يستخدم فى بناء الدروس والبرامج التعليمية على شبكة الإنترنت إضافة إلى تصميم وإدارة المحتوى التعليمي لأى مادة تعليمية باستخدام قوالب جاهزة يمكن تعديلها والتعامل معها بسهولة بما يتناسب والمحتوى التعليمي المراد تطبيقه (الجرف،2010).

وقد قام العالم الحاسوبي والتربوي مارتين ديوجماس (MaRtin Dougiamas) بتصميم نظام (MOODLE) عام 1999م بجامعة برز في استراليا. وجاءت الفكرة لتصميم هذا النظام حينما وجد ان العديد من النظم الخاصة بإدارة المحتوى التعليمي تتطلب تكاليف باهظة ويقوم بعمل هذه الأنظمة مهندسون لايمتلكون خبرات تعليمية حتى يتم إعدادها وفق المعايير التي يتطلبها نظام التعلم، لهذا قام مارتين بتوظيف خبراته التعليمية والتقنية فى بناء نظام لإدارة المحتوى مفتوح المصدر حيث يحق للجميع تحميله، وتركيبه، واستعماله، تعديله وتوزيعه مجاناً، ويمكن لأي فرد استخدامه لاغراضة الخاصة (الجرف، 2010).

وبين عقل (2007) أن حجم مجتمع نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بلغ في عام 2005م 3500 موقعا مسجلا في أكثر من 100 دولة. وتم تصميمه ضمن أسس تربوية وليس هندسية وتقنية، وهو يقوم على نظرية تعليمية، حيث يوجد مئات المطورين له ليتماشى مع التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات حيث يتم تحديثه باستمرار. ليعمل على

توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم النظام (70) لغة مختلفة من (138) دولة.

ويعمل نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بدون تعديل على أي حاسوب يشغل نظام PHP ، ويمكن أن يدعم العديد من أنواع قواعد البيانات خصوصًا (MYSQL)، وتم تعريب الكلمات الاساسية في هذا البرنامج التي تتعامل مع المستخدم بشكل مباشر، مما سهل استخدامه والتعامل معه، كما يمكن استخدامه من المستخدم من خلال خيارات محددة موجودة في البرنامج حسبما يراه مناسباً (خليل، 2008).

ويتم تحميل نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) على خادم الشبكة ليتمكن المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس من الإتصال به عبر شبكة الإنترنت، ويقوم المتخصص بالنظام بتحميله على خادم الجامعة، ويقدم لكل عضو هيئة تدريس يرغب في استخدامه حسابا خاص يتم الدخول إليه والاستفادة منه وفقاً لصلاحية كل مستخدم والتي يتم تحديدها من قبل مدير النظام الذي يمنح المستخدم (Password, User name) للتعامل مع النظام وإنشاء مقرراً إلكترونيا (الشهري، 2009).

مكونات نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE).

يُمثل نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بوابة تعلم إلكتروني يضُم العديد من القوالب التي تحوي المعلومات، وقائمة بالمقررات التي تم إعدادها وترتيبها في فئات، ويتكون كل مقرر من مجموعة منظمة من الدروس والمصادر والانشطة. حيث يقوم مُعد المقرر بتجميع المادة التعليمية وتنظيم المقرر على أساس زمني يحدد تاريخ الانضمام إليه. ويستخدم نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) لغايات تحميل المواد التعليمية وشرائح العرض

والمراجع العلمية والواجبات (Assignments) والمقررات التعليمية وما شابه، بالاضافة إلى التواصل التفاعلي مع المتعلمين ونشر الإعلانات ومواعيد الامتحانات وساعات المكتب وصندوق البريد وغيره، حيث يمكن تشكيلها وتغييرها حسب الرغبة، وأشار الحداد (2011)، وحمايل وأبو معيلق وناصر (2008)، أن نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) يتكون من عدة وحدات تدعم تقديم المقررات التعليمية. وهي على النحو الآتي:

- **وحدة البريد الإلكتروني (E- mail)**: التي تتضمن تبادل الرسائل الإلكترونية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم واستقبال الواجبات وتصحيحها، ثم التعليق عليها واعادتها إلى المتعلم.
- **وحدة الكتاب (Book)**: تمكن من إنشاء مقرر تعليمي على شكل كتاب إلكتروني يتضمن كل محتويات الكتاب العادي.
- **وحدة الدرس (Lesson)**: هى صفحة مبوبة تحوي عدة صفحات لعرض المقرر أو جزء منه، ويمكن تضمين نهاية كل صفحة بسؤال أو رابط للصفحة التالية او السابقة.
- **وحدة المنتدى (Forums)**: يتيح المنتدى إمكانية النقاش الفعال بين المتعلمين وعضو هيئة التدريس، حيث يمكن إضافة عدد غير محدود من المواضيع لمناقشتها داخل منتدى الحوار ويتم الرد من قبل المتعلمين لخلق نقاش هادف وتبادل الافكار بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس حول الموضوعات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وتقسم حلقات النقاش إلى نوعين هما: حلقات نقاش متزامنة تفترض وجود عضو هيئة التدريس والمتعلمين في نفس الوقت على النظام، ليتم النقاش بشكل مباشر. وحلقات نقاش غير متزامنة وهي لا تتطلب وجود عضو هيئة التدريس والمتعلمين في نفس الوقت على

النظام، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بطرح موضوع للنقاش، ويقوم كل متعلم بالدخول وادراج مشاركته. مع الإلتزام بموضوع النقاش وعدم الخروج عنه، واحترام آراء الاخرين وكتابة المشاركة من وجهة نظر المتعلمين الشخصية.

- **وحدة مسرد المصطلحات (Glossary):** تستخدم هذا الوحدة لإضافة المفاهيم الغامضة الخاصة بالمقرر سواء من قبل عضو هيئة التدريس أو المتعلمين لإثراء محتوى المقرر وجعله أكثر سهولة، حيث يُقيمها عضو هيئة التدريس قبل السماح بظهورها على النظام. وبمجرد ظهور المصطلح ضمن أي موضوع يتحدد آلياً بالتعريف المرتبط به وبمجرد النقر على المصطلح يظهر التعريف في نافذه جديدة (popup window).

- **وحدة الواجبات التعليمية (Assignment):** وهي من أهم النشاطات والأكثر استخداماً في التعلم، حيث يعطي عضو هيئة التدريس واجباً للمتعلمين قد تكون إجابته نصاً لسؤال معين أو قد يكون على شكل ابحاث وصور. حيث يعطي عضو هيئة التدريس جزء من علامة المقرر على هذه الواجبات، فيقوم المتعلمين بتحضيرها ثم تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من (powerpoint, word) من أجل تقديمها لعضو هيئة التدريس وإعطاء درجات عليها.

- **وحدة الموارد أو المصادر التعليمية (Resource):** هي المصادر التي تتضمن معلومات أو محتوى تعليمي داعم للمتعلمين دون انتظار رد من قبل المتعلمين، مثل الموارد الإلكترونية والإعلانات، الملفات، الروابط وصفحات الويب، لدعم المنهج.

- **النشـاطات (Activities):** هـي الفعاليـات التـي يـتم فيهـا تقـديم محتـوى للمتعلمـين مـع انتظـار الـرد مـن قبـل المتعلمين مـن خـلال النظـام، وهـي مـن الوحـدات الأكثـر اهميـة فـي النظام حيث يتم إضافة محتوى من خلالها لجميع أقسام المقرر سواء كان محتوى تعليمياً او نشـاط يتفاعل معه المتعلمين مـع بعضـهم الـبعض. ويخصـص نصـيب مـن علامـات المقـرر لهـذه الانشـطة (20-25%) والتـي تكـون بعـدة أشـكال: دراسـة الحالـة، تقريـر، تلخيص، ورقة علمية، ويتم تحميلها من خلال صفحة النشاط. وقد يكون النشاط عبارة عن زيـارة ميدانيـة أو عـرض تقـديمي أو عمـل جمـاعي، حيـث يكـون لكـل مقـرر نمـوذج خاص بالنشاطات يعرضه عضو هيئة التدريس على النظام.

- **وحدة الاختبارات القصيرة (Quizzes) والاستبانات:** يمكن لعضو هيئة التدريس إنشاء امتحانات قصيرة او طويلة سواء كان الغرض منها تعليمياً او تقييمياً، بهدف متابعة سير الـتعلم، ويمكـن لعضـو هيئـة التـدريس انشـاء الاختبـارات وتخـزين الاسـئلة للـتمكن مـن استخدامها لاحقاً من خلال بنك الاسئلة (Question Bank) المصمم لحفظ الاسئلة وتنظيمها داخل النظام. وتكون هذه الاسئلة إما من نوع سؤال الصواب والخطأ، أو سؤال الاختيار من متعدد أو الاجابة القصيرة، إضافة إلى الاستبانات لأغراض التقييم.

ويقدم نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) المزيد من النشاطات لأعضاء هيئة التدريس، من كتب ومراجع يسردها عضو هيئة التدريس للمتعلمين أو مواقع على الإنترنت أو صفحات داخل الموقع وتسمى (نشاطات مرجعية). أو يرسل المتعلم لعضو هيئة التدريس مقال على شكل كتابة مباشرة أو على هيئة ملف، ثم يقوم عضو هيئة التدريس بالتعليق على النشاط

وإعطـاء المـتعلم الدرجـة التـى يسـتحقها وتسـمى (النشـاطات التطبيقيـة). ويسـتطيع عضـو هيئـة التدريس تقديم التقارير المتعلقة بزيارات المتعلمين للموقع (القواسمي، 2010).

كما يوفر نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) الإمكانات التي تسهل التعامل مع النظام والمحتوى التعليمي، حيث يمكن تعديل شكل الصفحة الرئيسة للنظام وتطويرها وتحسين مظهرها، ونشر محتوى أكثر من مقرر على نفس الموقع. ويمكن للمشرف على النظام إضافة مستخدمين وتحديد أدوارهم داخل النظام، من عضو هيئة تدريس للمقرر أو متعلم أو مدير إداري. ويمكن لعضو هيئة التدريس معرفة زوار الموقع من المتعلمين الذين تابعو سير عملية التعلم وكذلك أعضاء هيئة تدريس والصفحات التي تمت زيارتها (الجرف، 2006).

واستناداً إلى ماسبق تستنتج الباحثة ان نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من الانظمة التي صممت لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة. لما يمتاز به هذا النظام من السهولة في الاستخدام والتحديث السريع المتوافق مع تطورات التعلم الإلكتروني، وإنشاء مقررات الكترونية مطروحة بالكامل على الإنترنت. وهذه الخواص تجعل نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) قابلاً للاستخدام بطرق مختلفة وفق حاجات المؤسسة الجامعية أو الإدارة التعليمية وإمكانياتها، ابتداء من الإدارة البسيطة للفصل إلى المقررات المقدمة كلياً على الإنترنت أو كمقرر مساند للمقرر التقليدي داخل الفصل، حيث يعطي فرصة جيدة لعضو هيئة التدريس لمتابعة المتعلم منذ بداية دخوله للنظام حتى خروجه وتقديم تقرير عنه وتغذية راجعة.

دور عضو هيئة التدريس في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)

ان المؤسسات الجامعية التي تسعى إلى مواكبة التعلم الإلكتروني بشكل فعال عليها الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على أنظمة التعلم الإلكتروني لتساعدهم على المرور بخبرات واقعية خاصة فيما يتعلق بالانشطة والمهام التى تتعلق بجودة المحتوى التعليمي. وتأهيلهم لتصميم أدوات التعلم ومصادر البحث والاستفادة منها. اضافة إلى تدريبهم على استخدام أساليب تدريس حديثة تتماشى مع تطور تكنولوجيا المعلومات لمواجه التحديات الاساسية التي يعاني منها نظام التعلم التقليدي (Tanja & Shirler, 2007).

يُعد عضو هيئة التدريس العنصر المنظم لنظام التعلم ويظهر ذلك من خلال الأدوار المتجددة له في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، التي تسعى للإرتقاء بالمتعلم وتفعيل دوره النشط بنظام التعلم، ويتطلب ذلك تنمية أدوار أعضاء هيئة التدريس وتفعيلها حتى تتغلب على الأدوار المتعارف عليها في التعلم التقليدي، حيث يصبح عضو هيئة التدريس المنظم الخبير والمصمم للتعليم، كما يُعد عضو هيئة التدريس في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) قائداً لنظام التعلم ومديراً للمواقف التعليمية، يقع عليه مهمة تحديد أعداد المسجلين بالمقررات الإلكترونية، ومواعيد المحاضرات الإفتراضية للمتعلمين وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقييم والتقويم وطرق التواصل بين المتعلمين، إضافة إلى تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، والبرامج الاثرائية أو العلاجية المطلوبة (زين، 2005).

كما لم يعد عضو هيئة التدريس المصدر الوحيد المعرفة، ولم تعد مهمته كناقل للمحتوى التعليمي، وإنما أصبح في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) ميسر للوصول للمعرفة، وتوجيه وإرشاد المتعلمين خلال تعاملهم مع المحتوى عن طريق الشبكة أو عن طريق تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المادة، ويصمم عضو هيئة التدريس الخبرات والنشاطات

التربوية التي يقدمها للمتعلمين بشكل يتناسب مع حاجاتهم الفردية، لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات التعليمية، كما يمتلك عضو هيئة التدريس القدره على تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات المتعلمين (عزمي، 2006).

وترى الباحثة أن نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) نظام يتطلب مناقشات بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وبين المتعلمين بعضهم البعض، لذا يجب على عضو هيئة التدريس أن يمتلك مهارات التعامل مع التقنيات والخبرات الحديثة، وذلك لتعزيز رسالته التي يقدمها للمتعلمين. وأن يمتلك القدرة على البحث عن كل مايتعلق بالمقرر التعليمي المقدم للمتعلمين، وطرق تقديم المقررات عبر النظام، وأن يكون لديه المهارات التكنولوجية التي تمكنه من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل برامج تصفح المواقع، واستخدام برامج حماية الملفات التي تخدم عملية تفعيل النظام.

معيقات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)

يُعد التعلم الإلكتروني أحد التحولات الاساسية التي أسهمت في زيادة قدرة المؤسسات الجامعية على التفاعل مع تطورات العصر الحالي، وأصبح التعلم الإلكتروني مرغوب به من جميع فئات المجتمع، الإ أنه لا يزال يعاني من بعض التحديات التي تحد من إنتشاره في جميع البيئات وتتمثل هذه التحديات بعدم وضوح الانظمة والطرق والاساليب المصممة للتعلم بشكل واضح، ولكن لا يمكن اعتبارها حاجز يمنع تواصل مسيرة التقدم في التعلم الإلكتروني.

وقد تكون عملية التسارع في تنفيذ التعلم الإلكتروني دون التخطيط المسبق للبنية التحتية التي تتطلبها عملية التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني وراء عدم التركيز على إعداد بيئة التعلم أو تجهيز مختبرات الحاسوب بالعدد الكافي الذي يتناسب مع أعداد المتعلمين

فـي المؤسسـة الجامعيـة. وقـد يكـون تزويـد البنيـة التحتيـة بـأجهزة الحاسـوب وملحقاتـه ذات المواصفات التقليدية لا تخدم نظام التعلم الإلكتروني بشكل فعال ولا تساعد في متابعة المقررات الإلكترونية والسير بعملية التعلم، اضافة إلى أن عملية تمويل أنظمة التعلم الإلكتروني الحديثة قد تعتمد على الحكومة لدعم تنفيذها مما يشكل عائق في المرحلة الأولى لتأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، إلا أن الاهتمام بتنوع مصادر دعم نظام التعلم الإلكتروني من قبل القطاع الخاص قد يثري بيئات التعلم الإلكتروني (السرطاوي،2001).

وبين المركز الوطني للتعلم الإلكتروني (2011) أن التطور السريع في المعايير القياسية العالمية، التي يعاني منها نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) مما يتطلب تعديلات وتحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية، مثل الخصوصية والسرية حيث قد يتعرض النظام لهجوم القراصنة (الهاكرز) مما يؤثر على المقررات الإلكترونية والامتحانات والأسئلة وغيرها. حيث أن من أسس نجاح نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) هو الاخذ بالفكر المنظومي في التخطيط لهذا النظام وتنفيذه وتقويمه، ومن الامور التي يتم إعدادها بشكل عشوائي هو عملية تصميم المقررات الإلكترونية من قبل مبرمجي ومصممي المقررات حيث يتم التركيز على الجانب التقني على حساب الجانب التربوي، مع تجاهل وجهات النظر الخاصة بالتربوين في أهمية توافر المواصفات والمعايير التربوية في تصميم المقررات الإلكترونية اضافة إلى تطبيق المعايير القياسية العالمية المناسبة مثل معايير SCORM، حتى نستطيع اكتساب الثقة فيما يقدم لأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين.

وقد ينصب الاهتمام في بعض الاحيان على إعداد المقررات الإلكترونية الخاصة بالمقررات التقليدية دون إجراء تعديل على المحتوى والموضوعات مما يجعل أطراف المنظومة التعليمية

يهتمون بعملية تعلم تلك المقررات والتركيز على تنمية التحصيل في مستوياته الدنيا دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير والتقويم والتحليل، ومهارات البحث العلمي، لذلك فإن عدم الاهتمام بتصميم المكتبات الإلكترونية ودمجها في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، قد يعيق تحقيق التعلم الإلكتروني لإهدافه بشكل فعال (الموسى والمبارك، 2005).

ويعتقد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بأن تطبيق نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم والأنظمة المعتمدة على الحاسوب والإنترنت، سوف يحد من دورهم المعد لتنفيذ التعلم، ومن هنا قد يصيبهم نوع من الإحباط وعدم الدافعية للعمل في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE). وخاصة أن عملية تطبيق نظام جديد يقوم على فلسفة جديدة تختلف عن فلسفة نظام التعلم القائم المعتمد على الاسلوب التقليدي دون السعي إلى وضع قواعد ولوائح جديدة تتناسب مع هذا النظام، مما يحد من قدرة العنصر البشري من عضو هيئة التدريس ومتعلمين ومشرفين واخصائيين على ممارسة مهارات التفكير الإبتكاري (زيتون، 2005).

كما تعاني المؤسسات القائمة على إعداد أعضاء هيئة التدريس من ضعف في تدريبهم على مستحدثات التكنولوجيا التي تساعدهم على استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) وضعف تدريبهم على التعامل مع المقررات الإلكترونية التي تتضمنها الانظمة الحديثة، لذا يتطلب الامر من المؤسسات التعليمية إعادة النظر في البرامج التي تفضل النظرية على التطبيق في إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم للسير في عملية التعلم المعتمد على التقنيات الحديثة. وتوفير مساحة من الحيز المتاح على شبكة الإنترنت وتوسيع مجال الإتصال

اللاسلكي، لتدريب ودعم المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس على كيفية التعلم باستخدام الأنظمة، وإعداد مقررات إلكترونية على مستوى عالي من الجودة (جمل، الراميتي، فتح الله، 2006).

وتُعاني الكثير من المؤسسات التعليمية من غياب الوعي لدى القائيمين عليها بأهمية تقديم الحوافز التشجيعية لاستخدام بيئة التعلم الإلكتروني مما يشكل ذلك إحدى التحديات التي تعيق تفعيل نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) حيث وضعت في أذهان التربويين، العديد من الاسئلة حول تأثير ذلك على عملية تنفيذ التعلم الإلكتروني، وأصبح تركيز منتجي الانظمة التكنولوجبة منصباً على مدى إقبال الفئة المستهدفة على هذه الانظمة، ومدى رغبتهم في التفاعل معها، لذا فإن معرفة العوامل التي تؤثر في تقبل المستخدمين واستخدامهم للتعلم الإلكتروني ضروري لإنجاح استخدام هذا النوع من التعلم (الحربي، 2010).

حيث ان أهم سببين لعدم الاقبال أو الابتعاد عن استخدام التكنولوجيا هما: الاول الميل لاستخدام طريقة معينة حيث يعتقد المستخدم أنها الطريقة التي ستمكنهم من أداء وظائفهم بصورة أفضل، أما العامل الثاني: هو اقتناع المستخدم بأنها الطريقة أو النظام الجديد وإن كان الأكثر فائدة إلا أن من الصعب التعامل معه وتطبيقة نظرا لاعتياده على نمط معين، فيؤدي ذلك لعدم الاستخدام. وتطبيق نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة، لذا لم يتخلص بعض أعضاء هيئة التدريس من تمسكهم في الاسلوب التقليدي والاعتماد على طريقة الإلقاء والتلقين، مما قد يعتبر عاملاً رئيساً في عدم تحقيق أهداف نظام التعلم الإلكتروني. وأن عدم تقبل بعض المتعلمين لفكرة التحول من أسلوب التعلم التقليدي إلى أسلوب معاصر يعتمد على التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات من المعيقات التي يعاني منها نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) (Davis, 1989).

وتعد الزيادة المطردة في اعداد المتعلمين في الفصول التعليمية، وقلة عدد المختبرات الإلكترونية المجهزة، من التحديات التي تواجة أعضاء هيئة التدريس اثناء تطبيق نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) وبالتالي إعاقة عملية التفاعل بين عضو هيئة التدريس والمتعلمين التي يهدف النظام لتحقيقها. كما تعتبر عملية تحويل المقررات التعليمية التقليدية إلى مقررات إلكترونية مع الإلتزام بنفس المحتوى عملية صعبة حيث تحتاج المقررات الإلكترونية إلى محتويات تختلف عن المحتويات التقليدية من ناحية الكم والأنشطة والمصادر الخارجية الداعمه له، لأن المقررات الإلكترونية تقدم المحتوى المنشود بشكل مختصر مع توفير جوانب إثرائية أخرى مثل الروابط التشعبية، وغرف الحوار، لذلك فان الإلتزام بالمقررات التعليمية التقليدية مع تضخمها في الكم يمثل عائقاً في نجاح هذا المكون الهام في نظام التعلم الإلكتروني (الجرف، 2010).

كما تشكل عملية دخول المتعلمين إلى نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) سواء داخل المؤسسة الجامعية أو في منازلهم عائق امام استخدام النظام، نظراً لعدم معرفتهم بكيفية التعامل مع إعدادات النظام وعدم تلقيهم الدورات التدريبية اللازمة لتيسير التعامل مع النظام، كما يتسبب الإنقطاع المستمر لعملية الاتصال بالانترنت بزيادة الوقت المستغرق في عملية التواصل مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الإنترنت على المؤسسات الجامعية والافراد.

وترى الباحثة أن عضو هيئة التدريس له دور هام في نجاح نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، لذا يجب ان يمتلك مهارات وقدرات تمكنه من قيادة الموقف التعليمي لانجاح هذا النظام، اضافة إلى دوره في إثارة روح الابداع والحماس لدى المتعلمين. إلا انه ونظراً لحداثة تطبيق هذا النظام في المؤسسة الجامعية فإن امتلاك المهارات اللازمة لاستخدامه تتباين لدى

أعضاء هيئة التدريس. إضافة إلى قلة الوعي باهمية النظام في تخفيف الاعباء التي تقع على عاتقهم أثناء تنفيذهم عملية التعلم، مما يتطلب تكثيف الجهود وتدريبهم على كيفية التعامل مع وحداته المختلفة، وهذا لا يتآتى الإ من خلال الدراسة والبحث العلمي. وضمن هذا الإطار، فقد تناولت العديد من الدراسات نظام التعلم الإلكتروني، ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، وتجدر الإشارة إلى ان هناك ندرة في الدراسات المحلية التي تناولت استخدام نظام التعلم الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس بحسب إطلاع الباحثة وهذا ما اهتمت بتناوله هذه الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني، ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، التي توصلت إليها الباحثة، تم تناول هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني للموضوعات من الاقدم للأحدث، حيث جاءت على النحو الآتي:

من الدراسات التي بحثت في واقع استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس، دراسه أجراها العمري (2006) بهدف الكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها. قام الباحث بتطبيق أدة الدراسة المكونة من استبانتين على عينة الدراسة التي تكونت من (181) معلماً ومعلمة و(400) متعلماً ومتعلمة. توصلت النتائج إلى عدم توافر تسهيلات مادية ومعلوماتية للتحقيق التعلم الإلكتروني، وأن درجة استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة واتجاهاتهم نحوه سلبية، واتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني عاليه، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانات المادية لتسهيل عملية التعلم الإلكتروني.

وفي دراسة اخرى قام بها الدهون (2008) للكشف عن واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الاردن. تكونت عينة الدراسة من (545) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة توافر أدوات منظومة التعلم الإلكتروني، وأن درجة استخدام أدوات منظومة التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين كانت منخفضة، ووجود معيقات في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على درجة استخدام منظومة التعلم الإلكتروني لصالح الذكور. أوصت الدراسة بعقد المزيد من الدورات المتعلقة بمنظومة التعلم الإلكتروني.

وفي البحرين أجرى أحمد والبلوشي (2009) دراسة للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم، واكتشاف الفروق في الاستخدام فيما يتعلق بمتغيرات التخصص، والدرجة العلمية، والجنس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق استبانة مكونة من خمسة محاور على مجتمع الدراسة المكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والبالغ عددهم (180) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وبلغت عينة الدراسة (89) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، خرجت النتائج بأن استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب يركز على طباعة التقارير وتقويم الطلبة وشبكة الإنترنت، وتبين عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب تعود إلى الدرجة العلمية لصالح مساعدي البحث.

وفي السعودية كشفت دراسة حكمي (2009) عن واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والبالغ عددهم (200) عضو هيئة تدريس، وتكونت عينة الدراسة من (126) عضو، واستخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات مكونة من 58 فقرة، كشفت النتائج أن مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس بتقنية المعلومات والاتصالات ومستوى الاستخدام كان متوسطاً، وان الإنترنت هي التكنولوجيا الأكثر استخدام للحصول على بعض الوسائل الإيضاحية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام تقنية المعلومات والاتصالات تبعاً للجنس أو الكلية أو الرتبة العلمية أو عدد سنوات الخبرة .

أما عن الدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجامعية، أجرى كناني (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية وعلاقتها بمستوى الفاعلية التنظيمية من وجهة نظر القادة الاكاديمين. تكونت عينة الدراسة من (373) قائداً أكاديمياً، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية الحكومية والخاصة جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الارتباطية بين واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومستوى الفعالية التنظيمية. أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية وتقنية المعلومات والإتصالات في المملكة العربية السعودية لتحقيق الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

وكشفت دراسة الحجايا (2010) عن واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الاردنية، ومعرفة درجة توافر البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمتطلبات استخدام التعلم الإلكتروني، استخدمت الدراسه لتحقيق أهدافها استبانة طبقت على عينة تكونت من (110) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الطفيلة التقنية والحسين بن طلال في الاردن. أظهرت النتائج أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني مازالت في أدنى درجات المتوسط، ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الإلكتروني كانت بدرجة مرتفعة. أوصت الدراسة بزيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعلم الإلكتروني فيها.

ومن الدراسات التي أجريت للكشف عن الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، دراسة قام بها لال (2006) للكشف عن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية. لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لجمع البيانات طبقت على عينة تكونت من (462) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة جدة. توصلت النتائج إلى أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أقل من (5) سنوات في مجال العمل والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعلم الإلكتروني أكثر ايجابية. أسفر عن الدراسة بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

وكشفت دراسة باصقر (2009) عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول التعلم الإلكتروني وما يواجههم من معيقات بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية عند استخدامهم هذه التقنية. طبق الباحث المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة جميع أعضاء هيئة التدريس. كشفت النتائج أن الغالبية العظمى (70%) من عينة

الدراسة كانوا من الذين تقل أعمارهم عن (50) سنه وان جميع أفراد عينة الدراسة يؤيدون بشكل كامل استخدام تقنية التعلم الإلكتروني. وتبين أن 85% من أعضاء هيئة التدريس وجدو أن حداثة التجربة لدى المتعلمين تشكل عائق امام استخدام هذه التقنية. وأوصى الباحث بضرورة تبني تطبيق هذه الخدمة داخل الجامعة عن طريق جهة متخصصة ومؤهلة ومعروفه.

وهناك دراسات اخرى بحثت في كفايات التعلم الإلكتروني ومنها دراسة العمري (2009) التي هدفت للكشف عن كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (306)، واستخدمت الباحثه استبانة لجمع البيانات، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات مجتمع الدراسة تعزى لصالح أصحاب التخصص العلمي في محور قيادة الحاسب، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين أصحاب التخصصين في المحاور الأخرى، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للدورارت التدريبية في الحاسب والشبكات.

وفي دراسة اخرى كشف المهنا (2010) عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد في المملكة العربية السعودية للبترول والمعادن لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي، والمعيقات التي واجهتهم من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة طبقت عى أفراد عينة الدراسة المكونة من (30) عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، والمعيقات التي حالت دون اكتساب أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم

الإلكتروني التدريبي تعزى لأثر الرتبة الاكاديمية والخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة المعيقات التي حالت دون اكتساب هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الرتبة الاكاديمية والخبرة.

اما عن معيقات استخدام التعلم الإلكتروني فقد أجرى الهرش ومفلح والدهون (2010) دراسه للكشف عن معيقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من (47) معلماً و(58) معلمة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعيقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية لصالح الذكور، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعيقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات. أوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجيهزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

وهناك دراسه اخرى قام بها الحوامده (2010) في جامعة البلقاء التطبيقية بالاردن للكشف عن معيقات استخدام التّعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، والتعرف على أثر التخصص الاكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في هذه المعيقات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طور الباحث استبانة لهذا الغرض، وزعت على عينة مكونة من (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الاداة ككلّ شكّلت معيقات للتعّليم الإلكتروني، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا

عليها. أوصى الباحث بضرورة دمج التكنولوجيا في المقررات الجامعية تدريجياً من خلال تصميم المقررات الإلكترونية، بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي.

أما بالنسبة لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) فقد أجريت عدة دراسات منها دراسة ليم وكارول (2000) للتعرف على تأثير ثلاث أنماط من التعليم على تحصيل المتعلمين وإقبالهم على الدراسة، وهذه الانماط هي التعلم المعتمد على شبكة الإنترنت باستخدام برامج إدارة المقررات التعليمية (WEBCAT, MOODLE) والتعلم التقليدي. طبقت الدراسة على المتعلمين الذين يدرسون مساق الصحة العامة في جامعة (Northern state university) كمتطلب جامعي، تم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام اختبار أعد لهذا الغرض. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين (التي درست بالتعلم المعتمد على الإنترنت والمجموعة التي درست بالطريقتين معاً) مقارنة بالمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية فقط، لصالح المجموعة الاولى، و بالنسبة للإقبال على الدراسة فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست بالتعلم المعتمد على الإنترنت والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق النظام على جميع المقررات وزيادة التعلم عبر الإنترنت.

تهدف دراسة رضوان (2009) للتعرف على أثر موقع تعلم إلكتروني بنظام (MOODLE) لتنمية التحصيل ومهارات التذوق الادبي لدى طلاب الصف الاول الثانوي. لتطبيق الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق نظام (MOODLE) كاداة لإجراء الدراسة، وأعد اختبار تحصيلي معرفي لهذا الغرض، ومقياس مهارات التذوق الادبي. كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في البلاغة، لصالح المجموعة التجريبية. وفروق بين

متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التذوق الادبي، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.اوصى الباحث بضرورة تضمين موقع وزارة التربية والتعليم للتجارب الناجحة من المعلمين في استخدام التعلم الإلكتروني حتى يكون هناك تنافس شريف بينهم في هذا المجال.

وفي جامعة العلوم الاسلامية بغزة قام عياد والاشقر (2010) بدراسة للكشف عن أثر استخدام أدوات الويب في نظام إدارة التعلم (MOODLE) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الاسلامية. طبق الباحثان المنهج الوصفي باستخدام ادوات الدراسة المكونة من قائمة بخصائص أداة الويكي في نظام (MOODLE) واستبانة تقويم أهمية خصائص أداة الويكي ومدى استفادة الطلبة من تلك الخصائص. تكونت عينة الدراسة من (23) متعلماً و(21) متعلمة. توصلت النتائج إلى ارتفاع درجة أهمية خصائص أداة الويكي لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الاسلامية ممن استخدموا تلك الاداة أثناء دراستهم لمساق أنظمة المعلومات. وارتفاع نسبة الاتفاق بين وجهات نظر المتعلمين والمتعلمات حول أهمية خصائص أداة الويكي في تحقيق التفاعل والتعلم التعاوني بين الطلبة. أوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات التعليمية لنظام (MOODLE) كونه يتمتع بالعديد من الخصائص.

وهناك دراسات تناولت فاعلية نظام (MOODLE) كدراسة عاشور(2009) التي بحثت بفاعلية نظام (MOODLE) في اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعلم بالجامعة الإسلامية. اختار الباحث عينة قصدية مكونة من (35) متعلماً يدرسون في شعبة وسائط متعددة في الجامعة الاسلامية، استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة بتطبيق اختبار تحصيلي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة

التجريبية قبل وبعد التجربة، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي. اوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات عن أنظمة إدارة المقررات التعليمية على تعزيز التعلم التقليدي، وحول معايير استخدام الشبكة العالمية في التعلم خصوصا فيما يتعلق بطرق التقويم وتنمية العمل الجماعي، وتصميم ونشر المقررات التعليمية.

كما اهتمت دراسة السعدي (2010) بالتعرف على فاعلية استخدام نظام (MOODLE) في تنمية مهارات تحصيل الرياضيات من خلال تصميم نموذج تطبيقي مقترح لتدريس وحدة (المساحات) باستخدام نظام (MOODLE) للصف السابع الاساسي. استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيق اختبار تحصيلي. تكّون مجتمع الدراسة من طلاب الصف السابع الاساسي بمنطقة شمال الباطنة. تكونت عينة الدراسة من (120) متعلماً ومتعلمة. توصلت النتائج إلى أن متعلمات المجموعة الذين درسوا باستخدام نظام (MOODLE) كان تحصيلهم المباشر والمؤجل أفضل من متعلمات المجموعة التجريبية نفسها واللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية. أوصت الدراسة بإثراء برامج وأنشطة كتب الرياضيات بحيث يتلاءم مع استخدام النظام في التدريس، والتوسع في استخدام نظام (MOODLE) لتدريس فروع الرياضيات.

وفي نفس الإطار تأتي دراسة السعيد (2011) للكشف عن دور التعلم الإلكتروني فى تحسين جودة المحتوى الرقمى للبرامج الاكاديمية بتطبيق نظام (MOODLE) في قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من مجتمع مكون من (11) عضو هيئة تدريس و(186) متعلماً ومتعلمة، طبقت عليهم أدوات البحث المتمثله بنظام (MOODLE) واستبانتين إضافة إلى المقابلة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس. توصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة

التدريس قامو بتدريس المقرر المتاح عبر الشبكة جنباً إلى جنب مع المحاضرات التقليدية، وأن المتعلمين أفادوا من مختلف ما أتيح من أدوات تفاعلية بنسب متفاوتة. أوصت الدراسة بإيجاد صيغة تنظيمية للمواءمة بين الساعات التدريسية داخل قاعات المحاضرات وساعات متابعة المتعلمين عبر المقررات الإلكترونية، وضرورة التواصل المباشر مع مطوري نظام (MOODLE) بالجامعة.

وهناك دراسات اهتمت بنظام بلاك بورد كدراسة العمرو (2012) للكشف عن واقع استخدام المتعلمات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Black Board). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (20) متعلمة و(19) عضو هيئة تدريس، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي الأكثر تفعيلا من قبل المتعلمات، والواجبات هي الأكثر تفعيلا لدى أعضاء هيئة التدريس، وان معجم المصطلحات أقل المهام تفعيلا. اضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام (البلاك بورد) تعزى لمتغيري الدرجة العلمية والدورات التدريبية. أوصت الباحثة باضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.

اما بالنسبة للعوامل المؤثرة على نظام (MOODLE) فقد أجرى أبو مغيصيب (2012) دراسة تهدف للتعرف عن العوامل المؤثرة على تقبُّل المدرسين للعمل على نظام (MOODLE) في الجامعة الاسلامية. طبقت ادأة استبانة الدراسة على (106) مدرساً، كدراسة حالة. أظهرت النتائج أن العوامل جميعها متحققة في نظام موودل بالجامعة الاسلامية، وأظهرت أن المنفعة

المتوقعة من أهم العوامل تحققاً في النظام. أوصى الباحث بالعمل على نشر الوعي بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني، وزيادة الاهتمام بالتدريب، وأوصى باعتماد آلية لتحفيز المدرسين مادياً ومعنوياً على استخدام التعلم الإلكتروني.

وكشفت دراسة الباحثان إيسكوبار ومونج (2012) عن درجة تقبل طلبة إدارة الاعمال للعمل على تقنية (MOODLE). قام الباحثان بتطوير نموذج بالاستناد إلى نموذج TAM لدراسة ميل المتعلمين لاستخدام النظام. طبق الباحثان استبانة وزعت على (162) متعلم من طلبة تخصص إدارة الاعمال في أسبانيا. توصلو إلى وجود علاقة موجبة بين سهولة الاستخدام المتوقعة وبين المنفعة المتوقعة. وعلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام والميل للاستخدام، أوصت الدراسة بدعوة المدرسين إلى مواءمة وظائف المتعلمين مع بيئة (MOODLE) خلال عملية تصميم المقرر الدراسي لضمان تفاعل المتعلمين مع المقرر.

التعقيب على الدراسات السابقه:

بمطالعة الدراسات السابقة التي تم تناولها. يلاحظ تنوع هذه الدراسات من حيث الاداة التي تستخدمها، فمعظم الدراسات استخدمت الاستبانة لتطبيق الدراسة، كما ورد في دراسة المهنا (2010)، كناني (2010). والبعض الاخر من الدراسات استخدم نظام (MOODLE) كأداة، إضافة لاختبار تحصيلي مثل دراسة عاشور (2009)، رضوان (2009)، والبعض استخدم نظام (MOODLE) بالإضافة إلى استبانة ومقابلة مثل دراسة أحمد (2011).

تباينت هذه الدراسات من حيث الموضوعات التي تناولتها، فالبعض تناولت واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني واتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين نحو التعلم الإلكتروني، كما ورد في دراسة العمري (2006)،الدهون (2008)، لال (2006)، بأصقر (2009)،

إيسكوبار ومونج (2012). وبعض الدراسات اهتم بمعيقات استخدام نظام التعلم الإلكتروني، كما جاء بدراسة الهرش مفلح والدهون (2010)، الحوامدة (2010)، والبعض الاخر من الدراسات تناول فاعلية نظام (MOODLE) وبعضها تناول العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس لنظام (MOODLE)، السعدي (2010)، أبو مغيصيب (2012)، وبعضها تناول نظام (MOODLE) كاداة لتطبيق نظام تعليمي مثل دراسة ليم وكارول (2002)، رضوان (2009).

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يلاحظ تعدد الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني بشكل عام، ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بشكل خاص. وما يميز هذه الدراسة عن غيرها ندرة الدراسات التي تناولت نظام التعلم التفاعلي (MOODLE) الإلكتروني في الجامعات الاردنية، وتناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) حيث لم تعثر الباحثة على أي دراسة محلية بحثت في استخدام هذا الجانب، ومايميز هذه الدراسة أيضاً تناولها لمتغيرات متنوعة ذات علاقة باستخدام موقع التعلم الإلكتروني التفاعلي (MOODLE). وبالتالي فإن إجراء هذه الدراسة يُعد توجهاً نحو البحث عن طبيعة استخدام هذا النظام ودوره في التعلم والمعيقات التي تحد من استخدامه.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات أفادت الباحثة بعد الإطلاع عليها في تكوين صورة واضحة عن التعلم الإلكتروني، ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، بالإضافة إلى النظر إلى الادوات والجوانب المتعددة التي تناولتها هذه الدراسات والمعالجات الاحصائية، الامر الذي ساعد الباحثة في إبراز وتحديد موقع هذه الدراسة مابين هذه الدراسات، كما تم الإفادة من هذه الدراسات في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وربط نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، كما تضمن وصف لأدوات الدراسة التي تم استخدامها لجمع المعلومات، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، بالاضافة إلى إجراءات تطبيق الدراسة، ومتغيراتها، والاساليب الإحصائية المستخدمة لاستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وأداوات الدراسة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها كمياً، والخروج بالنتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك للعام الدراسي الثاني 2012- 2013، والبالغ عددهم (912) عضو هيئة تدريس، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية لقسم شؤون الموظفين التابع لمركز القبول والتسجيل في جامعة اليرموك، وتم توزيعهم وفقاً لمتغيرات الرتبه العلمية، سنوات الخبرة التدريسية، والكلية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (208) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في الكليات التالية (الاقتصاد، التربية، الأداب، الحجاوي، العلوم، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وفيما يلي وصفا

لخصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الرتبة العلمية، سنوات الخبرة التدريسية، الكلية)، جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الرتبة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية والكلية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الرتبة العلمية	**محاضر متفرغ**	30	**14.4**
	أستاذ مساعد	52	**25.0**
	أستاذ مشارك	62	**29.8**
	أستاذ	64	**30.8**
	المجموع	**208**	100.0
سنوات الخبرة التدريسية	**أقل من 5 سنوات**	33	**15.9**
	5-10 سنوات	98	**47.1**
	أكثر من 10 سنوات	77	**37.0**
	المجموع	**208**	100.0
الكلية	**العلمية**	118	**56.6**
	الإنسانية	90	**43.4**
	المجموع	**208**	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة للكشف عن استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم. لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وفي مايلي توضيح للأداة.

استبانة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE).

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الإطلاع على الادب التربوي، ودليل استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك، قامت الباحثة

ببناء استبانة تكونت بصورتها الاولية من (56) فقرة، وزعت فقراتها على مجالين هما: مجال استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتكون هذا المجال من سبع وحدات هي: وحدة المقرر الإلكتروني، وتكون من (11) فقرة، وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار، وتكون من خمس فقرات، وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات، وتكونت من ست فقرات، وحدة معجم المصطلحات، وتكونت من فقرتان، وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات، وتكونت من ست فقرات، وحدة الموارد والمصادر التعليمية، وتكونت من اربع فقرات، و وحدة البريد الإلكتروني وتكونت من فقرتان. ويتضمن المجال الثاني الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، وبلغت عدد فقرات هذا المجال (20) فقرة. والملحق رقم (1) يبين الاستبانة بصورتها الاولية.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة، تم إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:

اولاً: صدق المحتوى

للتحقُّق من صدق محتوى الاستبانة، تم عرضها بصورتها الاولية، على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية، والحاسوب، ومناهج وطرق التدريس، وانظمة المعرفة الادارية، الملحق (2)، وطُلِب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرة للمجال الذي اعدت لقياسة، بالاضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى، وبساطة الفهم، وإبداء الملاحظات والتعديلات بما يرونه مناسباً.

وبنـاءً علـى آراء وملاحظـات المحكمين، تـم إضـافة فقـرة واحـدة علـى فقـرات وحـدة منتـدى النقـاش والمحادثـة ومنتـدى الأخبـار، كمـا تـم إعـادة صـياغة خمـس فقـرات مـن الناحيـة اللغويـة، بالاضـافة إلـى استبدال بعض المفردات لتعطي معنـى أوضـح، وقد أشـار المحكمون إلـى مناسبة الاستبانة للكشف عن درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك.

ثانياً: صدق البناء

بغرض التأكد من صدق الأداة تم تطبيقها علـى عينـة استطلاعية مكونـة من (30) عضـو هيئـة تـدريس مـن مجتمـع الدراسـة، وتـم اسـتثناء العينـة الاسـتطلاعية مـن العينـة الأصـلية، وتـم استخراج قيم معاملات الأرتباط لجميع الفقرات، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

قيم معاملات ارتباط فقرات نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) مع المجال والأداة ككل

الوحدات	الرقم	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالأداة ككل
وحدة المقرر الإلكتروني	1	0.859	0.82
	2	0.537	0.64
	3	0.884	0.82
	4	0.859	0.65
	5	0.859	0.67
	6	0.893	0.65
	7	0.904	0.71
	8	0.794	0.50
	9	0.903	0.72
	10	0.824	0.63
	11	0.361	0.49
		المجال ككل	**0.83**
وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الأخبار	1	0.841	0.74
	2	0.831	0.64
	3	0.599	0.52
	4	0.904	0.83
	5	0.860	0.81
		المجال ككل	**0.88**

0.79	0.824	1	وحدة الاختبارات والتقويم والاستبيانات
0.85	0.827	2	
0.76	0.781	3	
0.63	0.869	4	
0.26	0.264	5	
0.25	0.540	6	
0.82	**المجال ككل**		
0.67	0.958	1	وحدة معجم المصطلحات
0.66	0.960	2	
0.69	**المجال ككل**		
0.87	0.942	1	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات
0.74	0.882	2	
0.81	0.934	3	
0.83	0.934	4	
0.75	0.753	5	
0.59	0.682	6	
0.90	**المجال ككل**		
0.78	0924	1	وحدة الموارد والمصادر التعليمية
083	0939	2	
085	0942	3	
069	0856	4	
082	0821	5	
0.88	**المجال ككل**		
0.79	0.956	1	وحدة البريد الإلكتروني
0.79	0.962	2	
0.82	**المجال ككل**		
0.82	0.878	1	صعوبات أستخدام نظام التعلم التفاعلي
0.64	0.606	2	
0.82	0.886	3	
0.65	0.759	4	
0.67	0.767	5	
0.65	0.761	6	
0.71	0.793	7	
0.50	0.638	8	
0.72	0.809	9	
0.63	0.736	10	
0.49	0.488	11	
0.74	0.712	12	
0.64	0.563	13	
0.52	0.490	14	
0.83	0798	15	
081	0746	16	
081	0.722	17	
0.79	0.751	18	
0.85	0.786	18	
0.36	0.649	19	
0.97	**المجال ككل**		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات التـي تنتمـي إليها تراوحت بين (0,26-0,96)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباطات بين الفقرات والأداة ككل بين (0,25-0,97). وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة أعتمدت معياراً لقبول أي فقرة من الفقرات بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه وبالأداة ككل عن (0,25)، وبناءً على ذلك تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي تكون الاستبانة بصورته النهائية من (57) فقرة موزعة على مجالين، كما هو مبين بالملحق رقم (3).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب قيم معامل الثبات بتطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات مجالات الدراسة والاداة ككل، وتبين أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.92-0.77) أعلاها لمجال "وحدة المقرر الإلكتروني" وأدناها لمجال "وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات"، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.94)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة، وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الاداة تتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامها لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة الدراسة بصورته النهائية من (58) فقرة، وللإجابة على فقرات الاستبانة يضع المستجيب إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقته، واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة. حيث تم إعطاء موافق بدرجة عالية جداً (5) درجات. وموافق بدرجة عالية (4) درجات. وموافق بدرجة متوسطة (3) درجات. وموافق بدرجة منخفضة تعطى (2) درجتان. وموافق بدرجة منخفضة جداً تعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة

وخمس درجات، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية للكشف عن استخدام أعضاء هيئة التريس لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) والمعيقات التي تواجههم، على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفضة)، (من 2.34–3.66 متوسطة)، (من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تنفيذ إجراءتها، وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على موقع نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) الخاص بأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والاطلاع على دليل استخدام النظام الخاص بأعضاء هيئة التدريس لغايات بناء الاستبانة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجهة من عمادة كلية التربية إلى رئيس جامعة اليرموك، ملحق (4)، للحصول على البيانات المتعلقة باستخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) لغايات إعداد أداة الدراسة، والتعرف على عدد أعضاء هيئة التدريس.
- بناء الاستبانة بصورته النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، بالاضافة إلى تطبيقها على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معامل الصدق والثبات.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك للفصل الثاني من العام الدراسي 2012– 2013، وتم اختيار افراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة.

- توزيع الاستبانة على أفراد العينة، مصحوبة بالمعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، كما وتم إعلامهم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.
- جمع أداة الدراسة بعد الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة.
- تحليل البيانات بعد إدخالها لذاكرة الحاسوب، والقيام بالمعالجات الإحصائية المناسبة، وفقاً لبرنامج (SSPS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الرتبة العلمية، لها أربع فئات (محاضر متفرغ، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، أستاذ).
- سنوات الخبرة التدريسية، ولها ثلاثة فئات (أقل من 5سنوات، 5-10 سنوات، أكثرمن 10 سنوات).
- الكلية، ولها فئات العلمية (العلوم، الحجاوي، كلية تكنولوجيا المعلومات)، الإنسانية (التربية، الأداب، الاقتصاد).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- اسخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE).
- معوقات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE).

المعالجة الإحصائية:

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج المتعلقة بها، تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- لوصف خصائص عينة الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والاداة ككل.
- تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- للإجابة عن السؤالين الاول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للكشف عن استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس والمعيقات التي تواجههم.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقياس استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم، كما استخدم اختبار تحليل التباين الثلاثي (3- WAY ANOVA) على الاداة ككل تبعاً للمتغيرات (الرتبة، الكلية، الخبرة). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتغيرات تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات الدراسة، وللتعرف على مصادر الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في هذا الفصل يتم عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على "استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم" وفيما يلي عرض نتائج الدراسة حسب أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الاول: ما درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع وحدات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للوحدات والمتوسط العام الكلي

الرقم	الوحدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	وحدة البريد الإلكتروني	3.13	1.51	1	متوسطة
2	وحدة الموارد والمصادر التعليمية	2.52	1.23	2	متوسطة
3	وحدة المقرر الإلكتروني	2.49	1.03	3	متوسطة
4	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	2.40	1.18	4	متوسطة
5	وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات	2.23	0.96	5	منخفضة
6	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	2.18	1.07	6	منخفضة
7	وحدة معجم المصطلحات	1.79	0.99	7	منخفضة
	المجموع الكلي	**2.39**	**0.99**	–	**متوسطة**

يظهر من خلال الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لوحدات أداة الدراسة تراوحت بين (3.13-1.79) بإنحراف معياري (1.51- 0.99) أعلاها " لوحدة البريد الإلكتروني" بدرجة تقييم

متوسطة، وأدناها" لوحدة معجم المصطلحات" بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط العام للأداة ككل (2.39) بدرجة متوسطة. وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لوحدات مجال الاستخدام.

- **استخدام وحدة المقرر الإلكتروني.**

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع استجابات أعضاء هيئة التدريس على الفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة المقرر الإلكتروني.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	احدد اللغة التي اتعامل فيها مع المتعلمين في واجهة النظام (عربي، إنجليزي، فرنسي).	3.63	1.34	1	متوسطة
2	استخدم نظام (MOODLE) في عرض خطة تتعلق بوصف المقرر والاهداف المرجو تحقيقها.	3.20	1.61	2	متوسطة
3	استخدم نظام (MOODLE) في عرض اسم المقرر ورمزه.	3.18	1.58	3	متوسطة
4	أقدم للمتعلمين التعليمات المتعلقة بكيفية استخدام نظام ((MOODLE.	3.04	1.54	4	متوسطة
5	استخدم نظام (MOODLE) في عرض محتوى المقرر بشكل كتاب إلكتروني متاح للمتعلمين.	2.37	1.50	5	متوسطة
6	استخدم نظام (MOODLE) لعرض المادة التعليمية مكتوبة على الشكل قراءات ومحاضرات ومذكرات.	2.13	1.32	6	منخفضة
7	استخدم نظام (MOODLE) في عرض الخريطة المتصلة بالمفاهيم الرئيسة والمصادر والمراجع المتصلة بالمقرر.	2.10	1.29	7	منخفضة
8	استخدم نظام (MOODLE) في تحديد الموضوعات التي سوف أدرسها في المقرر والمتطلبات السابقة له.	2.09	1.30	8	منخفضة
9	استخدم نظام (MOODLE) في تحديد التاريخ الذي يبدأ فيه تدريس المقرر حسب الاسبوع المخصص لكل موضوع.	2.03	1.35	9	منخفضة
10	استخدم نظام (MOODLE) في تسجيل المحاضرات ليتمكن المتعلمين من الرجوع إليها.	1.90	1.22	10	منخفضة
11	استخدم نظام (MOODLE) في تقسيم الكتاب الإلكتروني إلى وحدات حسب الإسابيع.	1.70	1.06	11	منخفضة
	المتوسط العام	**2.49**	**1.03**	-	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة المقرر الإلكتروني تراوحت بين (3.63-1.70)، بانحراف معياري (1.06-1.34) وكان أبرزها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "احدد اللغة التي أتعامل فيها مع المتعلمين في واجهة النظام

(عربي، إنجليزي، فرنسي)" وبدرجة متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.20) وبدرجة متوسطة، والتي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في عرض خطة تتعلق بوصف المقرر والاهداف المرجو تحقيقها"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في تقسيم الكتاب الإلكتروني إلى وحدات حسب الاسابيع" بمتوسط حسابي بلغ (1.70) بدرجة منخفضة. وبلغ المتوسط العام لاستخدام وحدة المقرر الإلكتروني (2.49) وبدرجة متوسطة.

- **استخدام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع فقرات استخدام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس استخدام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم النظام في تلقي ردود أفعال المتعلمين عبر منتدى الاخبار.	2.45	1.42	1	متوسطة
2	استخدم نظام (MOODLE) في طرح سؤال أو موضوع حول المقرر من خلال المنتدى ومناقشته مع المتعلمين.	2.42	1.38	2	متوسطة
3	استخدم غرف المحادثة للتواصل اللحظي مع المتعلمين و لتواصل المتعلمين مع بعضهم البعض.	2.20	1.25	3	منخفضة
4	استخدم نظام (MOODLE) في إعداد ورشة عمل بهدف تقويم المتعلمين بعضهم لبعض ومراجعة أداء كل منهم الاخر.	2.10	1.22	4	منخفضة
5	استخدم (MOODLE) في إضافة آخر الاخبار المتعلقة بالمقرر من مواعيد اختبار أو تغيير موقع المحاضرة من خلال منتدى الاخبار.	2.06	1.26	5	منخفضة
6	استخدم نظام (MOODLE) في عمل حلقات نقاش كتابية لمناقشة موضوعات تعليمية تحقق التفاعل بين المتعلمين.	1.86	1.09	6	منخفضة
	المتوسط العام	2.18	1.07	-	منخفضة

يظهر من الجدول(5) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار تراوحت بين (2.42-1.86)، بانحراف معياري (1.42-1.09) وكان أبرزها للفقرتان رقم (5,6) اللتان تنصان على "استخدم نظام (MOODLE) في طرح سؤال أو موضوع حول المقرر من خلال المنتدى ومناقشته مع المتعلمين" و" استخدم نظام (MOODLE) في تلقي ردود أفعال المتعلمين عبر منتدى الاخبار" وبدرجة تقييم متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (2.20) وبدرجة تقييم منخفضة، والتي تنص على: " استخدم غرف المحادثة للتواصل اللحظي مع المتعلمين ولتواصل المتعلمين مع بعضهم البعض"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في عمل حلقات نقاش كتابية لمناقشة موضوعات تعليمية تحقق التفاعل بين المتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (1.86) بدرجة تقييم منخفضة. كما بلغ المتوسط العام لاستخدام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار (2.18) وبدرجة منخفضة.

- استخدام وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع فقرات استخدام وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس استخدام وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم نظام (MOODLE) في اظهار سجل علامات المتعلمين في حال أردت لهم مشاهدة علاماتهم التي حصلوا عليها في الاختبارات.	2.39	1.47	1	متوسطة
2	استخدم نظام (MOODLE) لتحديد وقت الاختبار	2.39	1.45	2	متوسطة
3	استخدم (MOODLE) لتصحيح الاختبارات وفق معايير أحددها مسبقاً.	2.33	1.47	3	منخفضة

4	استخدم نظام (MOODLE) لتخزين الاسئلة في بنك الاسئلة والاستفادة منها في النشاطات المختلفة.	2.31	1.49	4	**منخفضة**
5	استخدم نظام (MOODLE) لإعداد الاختبارات بأنواعها (قصيرة، طويلة) لاغراض التعلم والتقييم.	2.26	1.36	5	**منخفضة**
6	استخدم نظام (MOODLE) في طرح أسئلة استبانة، للتصويت عليها حول موضوع معين أقوم من خلاله مواقف المتعلمين في التعلم و التفكير.	1.71	1.09	6	**منخفضة**
	المتوسط العام	2.23	0.96	-	**منخفضة**

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات تراوحت بين (2.39–1.71)، بانحراف معياري (1.09 – 1.47)كان أبرزها للفقرتان رقم (25–) اللتان تنصان " استخدم نظام (MOODLE) لتحديد وقت الختبار" و" استخدم نظام (MOODLE) في اظهار سجل علامات المتعلمين في حال أردت لهم مشاهدة علاماتهم التي حصلو عليها في الاختبارات "وبدرجة تقييم متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.33) وبدرجة تقييم منخفضة، والتي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) لتصحيح الاختبارات وفق معايير أحددها مسبقاً"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (4) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في طرح أسئلة استبانة، للتصويت عليها حول موضوع معين أقوم من خلاله مواقف المتعلمين في التعلم والتفكير" بمتوسط حسابي بلغ (1.71) وبدرجة تقييم منخفضة. كما بلغ المتوسط العام لاستخدام وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات (2.23) وبدرجة تقييم منخفضة.

- **وحدة معجم المصطلحات**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع فقرات استخدام وحدة معجم المصطلحات من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس استخدام وحدة معجم المصطلحات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أكلف المتعلمين بكتابة المصطلحات التي يتضمنها المقرر ليتم عرضها على صفحة المقرر بالنظام.	1.83	1.08	1	منخفضة
2	استخدم (MOODLE) في عرض المصطلحات غير الواضحة في المقرر التعليمي.	1.75	1.06	2	منخفضة
	المتوسط العام	1.79	0.99	-	**منخفضة**

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة معجم المصطلحات تراوحت بين (1.83-1.75)، بانحراف معياري (1.08- 1.06) وكان أبرزها للفقرة رقم (2) التي تنص على " أكلف المتعلمين بكتابة المصطلحات التي يتضمنها المقرر ليتم عرضها على صفحة المقرر بالنظام" وبدرجة تقييم منخفضة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على "استخدم نظام (MOODLE) في عرض المصطلحات غير الواضحة في المقرر " بمتوسط حسابي بلغ (1.75) بدرجة تقييم منخفضة. كما بلغ المتوسط العام لوحدة معجم المصطلحات (1.79) وبدرجة تقييم منخفضة.

- استخدام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع فقرات استخدام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس استخدام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم نظام (MOODLE) في تلقي الواجبات المقدمة من المتعلمين (بحوث، تقارير) وتصحيحها.	2.81	1.58	1	**متوسطة**
2	استخدم نظام (MOODLE) في تحديد آخر موعد لتلقي الواجبات المطلوبة من المتعلمين.	2.74	1.53	2	**متوسطة**
3	استخدم نظام (MOODLE) في إظهار التقارير المتعلقة بمتابعة الانشطة المختلفة داخل المقرر.	2.46	1.51	3	**متوسطة**
4	استخدم نظام (MOODLE) في إدارة النشاطات المتعلقة بالمقرر من حذف وتعديل وإضافة.	2.25	1.46	4	**منخفضة**
5	استخدم نظام (MOODLE) في تحديد المهام المطلوبة من المتعلمين في المقرر.	2.26	1.49	5	**منخفضة**
6	استخدم نظام (MOODLE) لتقسيم المتعلمين في مجموعات لعمل نشاط معين و ذلك من خلال خيار (group Mode).	1.89	1.22	6	**منخفضة**
المتوسط العام		2.40	1.18		**منخفضة**

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات تراوحت بين (2.81–1.89)، وكان أبرزها للفقرة رقم (2) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في تلقي الواجبات المقدمة من المتعلمين (بحوث، تقارير) وتصحيحها" وبدرجة تقييم متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.74) وبدرجة تقييم متوسطة، والتي تنص على: " استخدم نظام (MOODLE) في تحديد اخر موعد لتلقي الواجبات المطلوبة من المتعلمين، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) لتقسيم المتعلمين في مجموعات لعمل نشاط معين وذلك من خلال خيار (group Mode) " بمتوسط حسابي بلغ (1.89) وبدرجة تقييم منخفضة. كما بلغ المتوسط العام لمجال نظام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات (2.40) وبدرجة تقييم متوسطة.

- **استخدام وحدة الموارد والمصادر التعليمية**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة الموارد والمصادر التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي جدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة الموارد والمصادر التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم نظام (MOODLE) في تحميل الملفات التي تدعم المقرر الذي يتم تعليمة مثل (power point, Word, pdf)	2.88	1.57	1	**متوسطة**
3	استخدم نظام (MOODLE) لإدراج صفحات ويب وروابط المواقع كمصادر تدعم المقرر المتعليمي.	2.52	1.48	3	**متوسطة**
4	استخدم نظام (MOODLE) في عمل نسخ أحتياطية للملفات المتعلقة بالمقرر للرجوع إليها في أي وقت أو مشاركتها مع المتعلمين.	2.33	1.45	4	**منخفضة**
2	استخدم نظام (MOODLE) في ربط المقرر بملفات الفيديو وملفات الصوت والصورة الخاصة به.	2.22	1.46	5	**منخفضة**
	المتوسط العام	2.49	1.20		**متوسطة**

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس استخدام وحدة الموارد والمصادر التعليمية تراوحت بين (2.88-2.22)، كان أبرزها للفقرة رقم (1) والتي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في تحميل الملفات التي تدعم المقرر الذي يتم تعليمه مثل (powerpoint, Word, pdf) " وبدرجة تقييم متوسطة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.52) وبدرجة تقييم متوسطة، والتي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) لإدراج صفحات ويب وروابط المواقع كمصادر تدعم المقرر التعليمي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في ربط المقرر بملفات الفيديو

وملفات الصوت والصورة الخاصة بالمقرر التعليمي" بمتوسط حسابي (2.22) وبدرجة تقييم منخفضة. كما بلغ المتوسط العام لوحدة الموارد والمصادر التعليمية (2.49) وبدرجة متوسطة.

- استخدام وحدة البريد الإلكتروني

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس درجة استخدام وحدة البريد الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والمتوسط العام للمجال الكلي وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس استخدام وحدة البريد الإلكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم نظام (MOODLE) في تبادل الرسائل الإلكترونية مع المتعلمين.	3.21	1.65	1	**متوسطة**
2	استخدم نظام (MOODLE) في مشاهدة ملفي الشخصي والرسائل الخاصة.	3.04	1.53	2	**متوسطة**
	المتوسط العام	3.13	1.51		**متوسطة**

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس استخدام وحدة البريد الإلكتروني تراوحت بين (3.21-3.04)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص على "استخدم نظام (MOODLE) في تبادل الرسائل الإلكترونية مع المتعلمين" وبدرجة تقييم متوسطة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على " استخدم نظام (MOODLE) في مشاهدة ملفي الشخصي والرسائل الخاصة" بمتوسط حسابي بلغ (3.04) بدرجة تقييم متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لوحدة البريد الإلكتروني (3.13) وبدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الثاني: ما المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عند استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات مجال المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عند استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، والمتوسط العام للمجال الكلي، جدول (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس معيقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ارتفاع أعداد المتعلمين في المقرر مما يعيق استخدام النظام.	3.71	1.10	1	مرتفعة
2	عدم توافر الاجهزة المتطورة ومختبرات الجامعة الإلكترونية.	3.47	1.12	2	متوسطة
3	عدم قدرة المتعلم على التعامل مع نظام (MOODLE) وتحمييل الواجبات التعليمية المنزلية.	3.42	1.30	3	متوسطة
4	عدم القدرة على التعامل مع تطبيقات نظام (MOODLE).	3.40	1.16	4	متوسطة
5	عدم تواجد الفنين المختصين بإعداد المقررات الإلكترونية.	3.17	1.20	5	متوسطة
6	عدم وجود الوقت الكافي لإدارة التعلم والنشاطات من خلال نظام (MOODLE).	3.13	1.31	6	متوسطة
7	عدم توافر التجهيزات التقنية اللأزمة لاستخدام النظام داخل قاعات الدراسة مثل (الشاشات، أجهزة عرض).	3.1	1.22	7	متوسطة.
8	ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت.	2.96	1.22	8	متوسطة
9	عدم تلقي الدورات التدريبية اللازمة لتعلم كيفية إدارة نظام (MOODLE).	2.93	1.22	9	متوسطة
10	عدم توافر الدورات التدريبية للمتعلمين حول كيفية استخدام (MOODLE).	2.91	1.29	10	متوسطة
11	عدم مناسبة أوقات الدورات التدريبية الموجهة لاستخدام نظام (MOODLE)لأوقات أعضاء هيئة التدريس.	2.80	1.10	11	متوسطة
12	عدم تجاوب المتعلمين مع استخدام نظام (MOODLE) .	2.76	1.2	12	متوسطة
13	عدم كفاية المعلومات الواردة من الجامعة في دليل استخدام نظام (MOODLE) .	2.74	1.14	13	متوسطة
14	عدم المعرفة بالجهة المسئوولة عن التوجية نحو استخدام نظام (MOODLE).	2.71	1.23	14	متوسطة
15	عدم القدرة على إعداد المقرر بشكل إلكتروني.	2.68	1.22	15	متوسطة
16	عدم القدرة على التنقل بين صفحات نظا (MOODLE).	2.63	1.07	16	متوسطة
17	تعرض نظام (MOODLE) للعطل بشكل متكرر.	2.57	1.26	17	متوسطة
18	عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والإتصال بشبكة الإنترنت.	2.48	1.06	18	متوسطة
19	عدم وجود مشرف على نظام (MOODLE) لإدارة النظام.	2.46	1.20	19	متوسطة
20	عدم القناعة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وتفضيل التعلم التقليدي.	2.37	0.97	20	متوسطة
	المتوسط العام	2.92	0.62		**متوسطة**

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مجال المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) تراوحت بين (3.71-2.37)، أبرزها للفقرة رقم (18) التي تنص على " ارتفاع أعداد المتعلمين في المقرر مما يعيق استخدام النظام" وبدرجة تقييم مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.47) وبدرجة تقييم متوسطة، والتي تنص على " عدم توافر الاجهزة المتطورة ومختبرات الجامعة الإلكترونية"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (12) التي تنص على " عدم القناعة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وتفضيل التعلم التقليدي" بمتوسط حسابي بلغ (2.37) وبدرجة تقييم متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لمجال معيقات استخدام وحدة التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) (2.92) وبدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (a =<0.05) في درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم تعزى لمتغيرات (الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة التدريسية، والكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقياس درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، الجداول (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

المجال	الرتبة العلمية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
نظام وحدة المقرر الإلكتروني	محاضر متفرغ	30	2.62	**1.01**
	أستاذ مساعد	52	2.97	**0.92**
	أستاذ مشارك	62	2.28	**1.08**
	أستاذ	64	2.24	**0.95**

	المجموع الكلي	**208**	**2.49**	**1.03**
نظام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	محاضر متفرغ	30	2.29	**1.18**
	أستاذ مساعد	52	2.59	**0.95**
	أستاذ مشارك	62	2.14	**1.06**
	أستاذ	64	1.84	**1.01**
	المجموع الكلي	**208**	**2.18**	**1.07**
نظام وحدة الاختبارات والتقويم و الاستبانات	محاضر متفرغ	30	2.56	**1.13**
	أستاذ مساعد	52	2.49	**0.84**
	أستاذ مشارك	62	2.11	**0.96**
	أستاذ	64	1.99	**0.88**
	المجموع الكلي	**208**	**2.23**	**0.96**
نظام وحدة معجم المصطلحات	محاضر متفرغ	30	1.90	**1.15**
	أستاذ مساعد	52	2.24	**1.07**
	أستاذ مشارك	62	1.68	**0.88**
	أستاذ	64	1.49	**0.82**
	المجموع الكلي	**208**	**1.79**	**0.99**
نظام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	محاضر متفرغ	30	2.58	**1.19**
	أستاذ مساعد	52	2.85	**1.10**
	أستاذ مشارك	62	2.34	**1.27**
	أستاذ	64	2.02	**1.03**
	المجموع الكلي	**208**	**2.40**	**1.18**
نظام وحدة الموارد والمصادر التعليمية	محاضر متفرغ	30	2.69	**1.31**
	أستاذ مساعد	52	2.78	**1.17**
	أستاذ مشارك	62	2.54	**1.32**
	أستاذ	64	2.20	**1.11**
	المجموع الكلي	**208**	**2.52**	**1.23**
نظام وحدة البريد الإلكتروني	محاضر متفرغ	30	3.33	**1.60**
	أستاذ مساعد	52	3.41	**1.29**
	أستاذ مشارك	62	2.90	**1.61**
	أستاذ	64	3.02	**1.51**
	المجموع الكلي	**208**	**3.13**	**1.51**
المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس	محاضر متفرغ	30	2.70	**0.48**
	أستاذ مساعد	52	2.99	**0.68**
	أستاذ مشارك	62	2.85	**0.64**
	أستاذ	64	3.02	**0.60**
	المجموع الكلي	**208**	**2.92**	**0.62**
الاداة ككل	محاضر متفرغ	30	2.56	**1.06**
	أستاذ مساعد	52	2.78	**0.84**
	أستاذ مشارك	62	2.27	**1.05**
	أستاذ	64	2.10	**0.90**
	المجموع الكلي	**208**	**2.39**	0.99

يظهر من الجدول (12) وجود فروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير (**الرتبة العلمية**). كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، جدول (13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13)

نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	االانحرافات المعيارية
نظام وحدة المقرر الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	33	2.80	**0.94**
	5-10 سنوات	98	2.34	**0.99**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.54	**1.10**
	المجموع الكلي	**208**	**2.49**	**1.03**
نظام وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	أقل من 5 سنوات	33	2.42	**1.11**
	5-10 سنوات	98	2.12	**1.04**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.16	**1.08**
	المجموع الكلي	208	2.18	**1.07**
نظام وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات	أقل من 5 سنوات	33	2.49	**1.00**
	5-10 سنوات	98	2.16	**0.93**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.21	**0.97**
	المجموع الكلي	208	2.23	**0.96**
نظام وحدة معجم المصطلحات	أقل من 5 سنوات	33	2.03	**1.11**
	5-10 سنوات	98	1.71	**0.94**
	أكثر من 10 سنوات	77	1.79	**1.00**
	المجموع الكلي	208	1.79	**0.99**
نظام وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	أقل من 5 سنوات	33	2.64	**1.19**
	5-10 سنوات	98	2.39	**1.20**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.32	**1.16**
	المجموع الكلي	208	2.40	**1.18**
نظام وحدة الموارد والمصادر التعليمية	أقل من 5 سنوات	33	2.75	**1.20**
	5-10 سنوات	98	2.41	**1.25**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.55	**1.22**
	المجموع الكلي	208	2.52	**1.23**
نظام وحدة البريد الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	33	3.35	**1.38**

	5-10 سنوات	98	3.04	**1.62**
	أكثر من 10 سنوات	77	3.14	**1.42**
	المجموع الكلي	208	3.13	**1.51**
المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس	أقل من 5 سنوات	33	2.84	**0.63**
	5-10 سنوات	98	2.98	**0.60**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.87	**0.64**
	المجموع الكلي	208	2.92	**0.62**
الاداة ككل	أقل من 5 سنوات	33	2.65	**0.94**
	5-10 سنوات	98	2.30	**0.99**
	أكثر من 10 سنوات	77	2.39	**1.01**
	المجموع الكلي	208	2.39	**0.99**

ويظهر من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير **(سنوات الخبرة)**. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والاداة ككل لاستخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الكلية، جدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغير الكلية.

المجال	الكلية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
وحدة المقرر الإلكتروني	علمية	118	2.38	**1.00**
	إنسانية	90	2.63	**1.06**
وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	علمية	118	2.26	**1.10**
	إنسانية	90	2.08	**1.01**
وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات	علمية	118	2.16	**0.95**
	إنسانية	90	2.33	**0.96**
وحدة معجم المصطلحات	علمية	118	1.76	**1.01**
	إنسانية	90	1.83	**0.97**

وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	علمية	118	2.40	**1.23**
	إنسانية	90	2.41	**1.13**
وحدة الموارد والمصادر التعليمية	علمية	118	2.66	**1.35**
	إنسانية	90	2.33	**1.03**
وحدة البريد الإلكتروني	علمية	118	3.14	**1.56**
	إنسانية	90	3.10	**1.44**
المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس	علمية	118	2.77	**0.66**
	إنسانية	90	3.10	**0.51**
الاداة ككل	علمية	118	2.37	**1.02**
	إنسانية	90	2.40	**0.96**

يظهر من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (**الكلية**)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تبعاً لمتغير (الرتبة العمية، سنوات الخبرة التدريسية، الكلية)، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على جميع مجالات الدراسة، جدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين المتعدد(MANOVA) على جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الرتبة العلمية، سنوات الخبرة التدريسية، الكلية).

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الرتبة العلمية قيمة ولكس Value(0.768) F(2.574) Sig(0.00)	وحدة المقرر الإلكتروني	19.149	3	6.383	6.667	**0.000**
	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الإخبار	15.861	3	5.287	4.935	**0.002**
	وحدة الإختبارات و التقويم ولاستبانات	9.838	3	3.279	3.761	**0.012**
	وحدة معجم المصطلحات	17.121	3	5.707	6.245	**0.000**
	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	19.172	3	6.391	4.782	**0.003**
	وحدة الموارد والمصادر التعليمية	11.009	3	3.670	2.501	**0.061**

	وحدة البريد الإلكتروني	9.011	3	3.004	1.315	**0.271**
سنوات الخبرة قيمة ولكس Value(0.938) F(0.911) Sig(0.547)	وحدة المقرر الإلكتروني	5.611	2	2.805	2.930	**0.056**
	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	1.700	2	0.850	0.793	**0.454**
	وحدة الإختبارات والتقويم والاستبانات	1.378	2	0.689	0.790	**0.455**
	وحدة معجم المصطلحات	2.274	2	1.137	1.244	**0.290**
	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	0.455	2	0.227	0.170	**0.844**
	وحدة الموارد والمصادر التعليمية	3.316	2	1.658	1.130	**0.325**
	وحدة البريد الإلكتروني	1.724	2	862.	0.377	**0.686**
الكلية قيمة هوتلنج Value(0.759) F(8.822) Sig(0.00)	وحدة المقرر الإلكتروني	3.305	1	3.305	3.452	**0.065**
	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	1.387	1	1.387	1.295	**0.257**
	وحدة الإختبارات والتقويم والاستبانات	1.684	1	1.684	1.931	**0.166**
	وحدة معجم المصطلحات	0.292	1	0.292	0.319	**0.573**
	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	0.038	1	0.038	0.028	**0.866**
	وحدة الموارد والمصادر التعليمية	4.933	1	4.933	3.362	**0.068**
	وحدة البريد الإلكتروني	0.132	1	0.132	0.058	**0.810**
الخطأ	وحدة المقرر الإلكتروني	192.437	201	0.957		
	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	215.320	201	1.071		
	وحدة الإختبارات والتقويم والاستبانات	175.238	201	0.872		
	وحدة معجم المصطلحات	183.678	201	0.914		
	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	268.639	201	1.337		
	وحدة الموارد والمصادر التعليمية	294.934	201	1.467		

	وحدة البريد الإلكتروني	459.227	201	2.285
المجموع المصحح	وحدة المقرر الإلكتروني	220.797	207	
	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	234.989	207	
	وحدة الإختبارات و التقويم والاستبانات	189.602	207	
	وحدة معجم المصطلحات	203.611	207	
	وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	290.244	207	
	وحدة الموارد والمصادر التعليمية	314.264	207	
	وحدة البريد الإلكتروني	470.750	207	

- **الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يظهر من جدول (15) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال استخدام (وحدة المقرر الإلكتروني، وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار، وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات، وحدة معجم المصطلحات، وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات، وحدة المقرر الإلكتروني) تبعاً لمتغير **الرتبة العلمية**.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وحدة الموارد والمصادر التعليمية تبعاً لمتغير **الرتبة العلمية**.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال استخدام (وحدة المقرر الإلكتروني، وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار، وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات، وحدة معجم المصطلحات، وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات، وحدة المقرر الإلكتروني، وحدة الموارد والمصادر التعليمية) تبعاً لمتغير **سنوات الخبرة**.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال استخدام (وحدة المقرر الإلكتروني، وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار، وحدة الاختبارات

والتقويم والاستبانات، وحدة معجم المصطلحات، وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات، وحدة المقرر الإلكتروني، وحدة الموارد والمصادر التعليمية) تبعاً لمتغير **الكلية**. كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي على الاداة ككل، جدول (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (3– way ANOVA) على الاداة ككل تبعاً للمتغيرات (الرتبة العلمية، الخبرة التدريسية، الكلية).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الرتبة	14.25	3	4.75	5.16	**0.00**
الكلية	2.43	2	1.21	1.32	**0.27**
الخبرة	0.09	1	0.09	0.09	**0.76**
الخطأ	185.181	201			
المجموع المصحح	202.60	207			

يظهر من جدول (16) ما يلي:

– وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) على الاداة ككل تعزى لمتغير الرتبة حيث بلغت قيمة (F) (5.16) بدلالة إحصائية (0.00) وللتعرف على مصادر الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، جدول (17) يوضح ذلك.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الكلية حيث بلغت قيمة (F) (1.32) بدلالة إحصائية (1.27).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة حيث بلغت قيمة (F) (0.09) بدلالة إحصائية (0.76).

جدول (17)

نتائج تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

المجال	الرتبة العلمية	المتوسطات الحسابية	محاضر متفرغ	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
وحدة المقرر الإلكتروني	محاضر متفرغ	2.62	-	0.35	0.34	0.38
	أستاذ مساعد	2.97	-	-	0.69	* 0.73
	أستاذ مشارك	2.28	-	-	-	0.04
	أستاذ	2.24	-	-	-	-
وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	محاضر متفرغ	2.29	-	0.03	0.15	0.45
	أستاذ مساعد	2.59	-	-	0.45	0.75
	أستاذ مشارك	2.14	-	-	-	* 1.3
	أستاذ	1.84	-	-	-	
وحدة الإختبارات و التقويم والاستبانات	محاضر متفرغ	2.56	-	0.07	0.45	*0.57
	أستاذ مساعد	2.49	-	-	0.38	0.5
	أستاذ مشارك	2.11	-	-	-	0.38
	أستاذ	1.99	-	-	-	-
وحدة معجم المصطلحات	محاضر متفرغ	1.90	-	0.34	0.22	0.43
	أستاذ مساعد	2.24	-	-	0.56	*0.75
	أستاذ مشارك	1.68	-	-	-	0.19
	أستاذ	1.49	-	-	-	-
وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات	محاضر متفرغ	2.58	-	0.27	0.24	0.56
	أستاذ مساعد	2.85	-	-	0.51	*0.83
	أستاذ مشارك	2.34	-	-	-	0.32
	أستاذ	2.02	-	-	-	-
وحدة الموارد والمصادر التعليمية	محاضر متفرغ	2.69	-	0.09	0.15	0.49
	أستاذ مساعد	2.78	-	-	0.24	*0.58
	أستاذ مشارك	2.54	-	-	-	0.34
	أستاذ	2.20	-	-	-	-
وحدة البريد الإلكتروني	محاضر متفرغ	3.33	-	0.08	*0.57	0.31
	أستاذ مساعد	3.41	-	-	0.51	0.39
	أستاذ مشارك	2.90	-	-	-	0.12
	أستاذ	3.02	-	-	-	
الاداة ككل	أستاذ مساعد	2.27			0.51	***0.68**
	أستاذ مشارك	2.10			-	
	أستاذ	2.78			-	**0.17**

(*) الفروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يظهر من الجدول (17):

- أن مواقع الفروق في وحدة المقرر الإلكتروني تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (أستاذ مساعد) (2.97) و (أستاذ) (2.24) ولصالح (أستاذ مساعد).

- أن مواقع الفروق في وحدة منتدى النقاش والمحادثة والاخبار تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (أستاذ مساعد) (2.59) و(أستاذ) (1.84) لصالح(أستاذ مساعد).
- أن مواقع الفروق في وحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (محاضر متفرغ) (2.59) و(أستاذ) (1.99) ولصالح (محاضر متفرغ).
- أن مواقع الفروق في وحدة معجم المصطلحات تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (أستاذ مساعد) (2.24) و (أستاذ) (1.49) وكانت الفروق لصالح (أستاذ مساعد).
- أن مواقع الفروق في وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين (أستاذ مساعد) (2.85) و (أستاذ) (2.02) ولصالح (أستاذ مساعد).
- أن مواقع الفروق في وحدة الموارد والمصادر التعليمية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (أستاذ مساعد) (2.78) و(أستاذ) (2.20) ولصالح(أستاذ مساعد).
- أن مواقع الفروق في وحدة البريد الإلكتروني تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (أستاذ مساعد) (3.41) و (أستاذ مشارك) (2.90) وكانت لصالح (أستاذ مساعد).
- أن مواقع الفروق على الاداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة العلمية كانت بين الفئة (أستاذ مساعد) (2.78) و(أستاذ) (2.10) ولصالح (أستاذ مساعد).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، في ضو ما طرح من أسئلة للدراسة، بهدف الكشف عن استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم، وقد تم اثراء هذه المناقشة بمعلومات حصلت عليها الباحثة من خلال مقابلة مع عدد من افراد عينة الدراسة لتحليل النتائج بعمق والحصول على فهم أفضل للاستجابات التي ابداها أفراد عينة الدراسة ووجهات نظرهم، وتعليقاتهم حول استخدام التعلم الإلكتروني بشكل عام، ثم تقديم التوصيات في ضو ما تم التوصل إليه، وفي مايلي مناقشة لهذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: "ما درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟".

أظهرت النتائج أن استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاء بدرجة متوسطه على جميع وحدات النظام، والأداة ككل، وجاء أعلاها "لوحدة البريد الإلكتروني" في المرتبة الأولى، وبدرجة تقييم متوسطة وأدناها "لوحدة معجم المصطلحات" في المرتبة الاخيرة وبدرجة تقييم منخفضة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على حداثة تطبيق نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك، وعلى الرغم من توافر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، الإ انه وبناء على

ما أشار إليه أعضاء هيئة التدريسه من خلال حوار الباحثة معهم، فإن البعض منهم لا يمتلك الوقت الكافي لحضور تلك الدورات التدريبية لما يقع على عاتقهم من أعباء إدارية وكثرة العمل المكتبي، وبالتالي فإن امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام وحدات هذا النظام تتباين لديهم وفقاً لدرجة إلمامهم بمهارات التعامل مع التقنية وما تلقوه من دورات.

كما يمكن اسناد هذه النتيجة إلى المعيقات التي تحُد من استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بدرجة مرتفعة، متمثلة بتدني مستوى المعرفة بأهمية النظام في تخفيف أعباء تنفيذ التعلم، وبحسب ما اشار اليه اعضاء هيئة التدريس من خلال حوار ومناقشة الباحثة معهم، فإنهم وان اقتنعوا بأن طريقة أو نظام جديد مفيد لهم إلا انهم وفي نفس الوقت يعتقدون أنه من الصعب عليهم التعامل معه، مما يؤدي إلى تباين في درجة الاستخدام، معتقدين بأن تنفيذ التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد و وقت اطول. وأشار البعض الأخر من أعضاء هيئة التدريس إلى عدم قدرتهم على التعامل مع التقنية الحديثة.

وفي ما يتعلق بوحدات نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) فقد جاءت وحدة البريد الإلكتروني بالمرتبة الأولى وبدرجة تقييم "متوسطة" ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على ما تمتاز به هذه الوحدة من سهولة في الاستخدام الذي يشبه استخدام البريد الإلكتروني في الانظمة وبرامج التواصل الاخرى. ونظراً إلى أهميتها في تلقي الرسائل الإلكترونية الخاصة من قبل جهات متعددة من ضمنها المتعلمين أو الجهات الإدارية في الجامعة، وربما يعود الأمر ايضاً إلى حاجة عضو هيئة التدريس إلى تلقي واجبات واستفسارات المتعلمين عبر البريد الإلكتروني. الأمر الذي يجعل من هذه الوحده الأكثر استخدام داخل النظام ولكن بدرجة متوسطة نظراً لتمسك بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام البريد الإلكتروني في موقع الويب الخاص بجامعة اليرموك أو البريد الإلكتروني الشخصي بحسب ما أشار إليه بعض أعضاء هيئة التدريس اثناء

حوار الباحثة معهم حيث يرون بأنه ليس من الممكن لأي جهة إلزامهم باتباع نظام معين. إتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العمرو (2012) التي تشير إلى أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المهام تفعيلا من قبل المستخدمين لنظام البلاك بورد. ودراسة العبد الكريم (2008) التي تشير إلى توفر معرفة جيدة لدى المعلمين والمعلمات بمهارات استخدام البريد الإلكتروني.

ويمكن تفسير هذه النتائج نظراً لاهمية وحدة البريد الإلكتروني في النظام باعتباره حلقة تواصل غير متزامنه بين عضو هيئة التدريس والمتعلم، وهي من أقوى حلقات الإتصال التي يستطيع المتعلم من خلاله إرسال الواجبات والإستفسارات بما يتناسب مع أوقاتهم وظروفهم. ومن جهة اخرى قامت إدارة جامعة اليرموك بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام موقع التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) عن طريق الرسائل الإلكترونية الموضحة لأهمية وطريقة الاستخدام، حيث جعلت تطبيقة إلزامي ومرتبط بمنح إجازة التفرغ، والرتب العلمية، مما أدى إلى تفعيلة بطريقة شكلية تخدم بعض إحتياجاتهم بهدف تجاوز هذه العقبة، مما أسهم في أن تكون هذه الوحدة في المرتبة الاولى.

أما وحدة معجم المصطلحات، والتي جاءت في المرتبة الاخيرة وبدرجة تقييم منخفضة يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم توفر الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس للقيام بهذه المهمه وميل البعض إلى السهولة في تقديم المعارف والتمسك بالطريقة التقليدية التي تعتمد على تعلم مايتضمنه المقرر التعليمي فقط، وتجاهل المصطلحات الغامضة باعتبارها تحتاج إلى وقت في البحث والتفسير، إضافة إلى عوامل تتعلق بكون بعض أعضاء هيئة التدريس لا يهتمون باستخدام التقنية في التعلم، أو ليس لديهم خبرة في التقنيات الحديثة رغم أن النمط الجديد من التعلم الإلكتروني يهدف إلى بناء المتعلم من جميع الجوانب المعرفية واكسابه المزيد من الخبرات وإثراء القاموس اللغوي لديه، وقد تكون طبيعة المقرر الدراسي تفتقر للمصطلحات التي

بحاجة إلى إضاح وطرح عبر النظام، الأمر الذي يجعل من استخدام هذه الوحدة في المرتبة الاخيرة. حيث إتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمرو (2012) التي تشير إلى أن جميع المتعلمات اشتركن في كون معجم المصطلحات أقل المهام تفعيلا في نظام البلاك بورد.

وفيما يتعلق بوحدة المقرر الإلكتروني والذي جاء استخدامها بدرجة تقييم متوسطة حيث يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للمقرر التعليمي الذي يقوم بتدريسه عضو هيئة التدريس، وحسب ماتم التوصل إليه من اراء أعضاء هيئة التدريس أثناء مناقشة الباحثة لهم حيث اشاروا إلى أنه قد يكون المقرر الذي يتم تعليمه يتعلق باللغة الفرنسية مما يتطلب تقديم واجبات من قبل المتعلمين باللغة الفرنسية لذا لا بد أن تكون أول خطوه في استخدام النظام هي تحديد خيار اللغه والمحدد في هذه الوحدة. إلا ان بعض المهام في هذه الوحده هناك تدني في استخدامها كتقسيم الكتاب الإلكتروني إلى وحدات حسب الاسابيع حيث يمكن عزو هذه النتيجه إلى تدني القدرة على التعامل مع التقنية، وتعزو الباحثة السبب ايضا إلى أن هذه الخاصية لم تنل حقها من التدريب الفعال الذي يتأمله أعضاء هيئة التدريس سواء من ناحيه اكاديميه او إلكترونية.

أما فيما يتعلق بوحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار والتي جاء استخدامها بدرجة تقييم منخفضة يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه وعلى الرغم من مايقدمه منتدى النقاش في نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من عملية تواصل وتفاعل بين اطراف نظام التعلم بطريقة تسهل الحصول على المعلومة وبطريقة ممتعه، والإجابة عن استفسارات المتعلمين بطريقة متزامنة، وتقديم تغذية راجعة، إلا ان استخدام هذه الوحدة من قبل أعضاء هيئة التدريس منخفض وهذا بحسب الدافعية عند كل عضو من الأعضاء نحو خلق تعلم تفاعلي وفعال اثناء تنفيذ نظام التعلم، ويمكن أن يعود السبب إلى انخفاض إمكانات عضو هيئة التدريس الإلكترونيه ومهاراته التي تمكنه من التعامل مع هذه الوحدة، أو قلة دافعية المتعلمين نحو خلق تعلم نشط

وتبادل المعارف في مابينهم وبين عضو هيئة التدريس وبالتالي انخفاض استخدام وحدة النقاش للتواص مع عضو هيئة التدريس. وبحسب ما تم التوصل إليه من خلال محاورة بعض أعضاء هيئة التدريس فقد اشاروا إلى أن ما يقلل من استخدام بعض الخواص في هذه الوحدة مثل استخدام حلقات النقاش الكتابية لمناقشة موضوعات تعليمية معينة مع المتعلمين، فإن هذا يعود إلى أن المناقشات الكتابية التي تصل إليهم من المتعلمين تكون غير محددة المصدر بشكل واضح بحيث لا يعرف عضو هيئة التدريس إلى أي شعبة من شعب المقرر ينتمي هذا المتعلم الامر الذي يخلق لبس اثناء الرد على استفساره، مما يؤدي إلى عدم استخدام هذه الوحدة.

وفيما يتعلق بوحدة الاختبارات والتقويم والاستبانات والذي جاء استخدامها بدرجة تقييم منخفضة يمكن تفسير هذه النتائج بأنه وعلى الرغم بما يمتاز به نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من القدرة على نشر الإعلانات التي يحددها عضو هيئة التدريس وإبلاغ المتعلمين بمواعيد الامتحان دون الحاجة إلى القدوم إلى الجامعة او التواصل مع عضو هيئة التدريس بشكل مباشر. وعرض النتائج المتعلقة بالاختبارات والخروج عن الاسلوب التقليدي، الإ انه وحسب ما اشار إليه بعض اعضاء هيئة التدريس من خلال حوار الباحثة معهم إلى أن هناك تخوف من اختراق النظام من قبل قراصنة الهاكرز والإطلاع على الاختبارات المتعلقة بالمقرر التعليمي قبل تطبيقها، الامر الذي يجعل من استخدام هذه الوحدة منخفض، كما يعاني البعض من أعضاء هيئة التدريس من انخفاض امكانية استخدام بعض المهام في هذه الوحدة مثل إعداد استبانة لتقييم المقرر التعليمي وعدم وجود الوقت لإعدادها، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن إعداد الاختبارات وتطبيقها من خلال النظام يحتاج إلى وجود مختبرات وأجهزة حاسوب تتناسب مع أعداد المتعلمين في المقرر حتى يتم نجاح هذه المهمهة، إلا أنه ونظرا إلى قلة المختبرات وانحصارها في عدد محدود من الاقسام أدى إلى انخفاض استخدام هذه الوحده.

أما فيما يتعلق بوحدة الواجبات التعليمية والنشاطات فقد جاءت بدرجة تقييم متوسطة ويمكن اسناد هذه النتيجة إلى أهمية نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في تخفيف الأعباء التي يتطلبها التعلم والتي تقع على عاتق عضو هيئة التدريس وتقليل كمية الاوراق المستخدمة لإنجاز الواجبات حيث يستطيع عضو هيئة التدريس تحديد موعد لاستلام الواجبات وأخر موعد لتلقيها مما يتم تعويد المتعلم على النظام وحفظ وقت عضو هيئة التدريس من الضياع على متابعة هذه الواجبات وتخفيف أعباء تصحيحها وإعادتها إلى المتعلم، الإ ان بعض أعضاء هيئة التدريس أشارو من خلال محاورة الباحثة لهم إلى أن الامر يحتاج إلى الكثير من التوجيه للمتعلمين لكيفية ارسال الواجبات عن طريق النظام بسبب عدم تدريبهم على استخدامه، وبالتالي إعاقة استخدامه من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، واشار البعض منهم إلى مخاوف بأن تكون الواجبات تتضمن ملفات مصابة بالفايروسات قد تؤدي إلى إصابة أجهزتهم الشخصية وتعطيلها مما يؤدي إلى تباين في درجة استخدام هذه الوحدة من قبل أعضاء هيئة التدريس، مع أن الباحثة قد تواصلت مع المسؤلين عن النظام في مركز الحاسوب وأشاروا إلى أن هذا التخوف ليس في مكانه وذلك لان النظام يقوم بفحص كل ملف يتم تحميله والكشف عن التالف منها إذا كان موجود والتخلص منه.

كما تشكل قلة أجهزة الحاسوب عائق أمام أعضاء هيئة التدريس في توزيع الأعمال بين المتعلمين بشكل مجموعات، وعدم توفر أجهزة الحاسوب لدى جميع المتعلمين في المنازل لتنفيذ الواجبات المطلوبة مما يضع بعض العقبات أمام استخدام هذه الوحده بشكل مرتفع.

أما استخدام وحدة الموارد والمصادر التعليمية والذي جاء بدرجة متوسطة يمكن عزو النتيجة إلى أهمية تدعيم المقرر التعليمي بمصادر خارجية تزيد من المعرفة المقدمة للمتعلمين، لذا تجد دافعية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات المتعلمين وتعويدهم على البحث

والإطلاع واستخدام مهارات الحاسب والإنترنت، إلا أن الافتقار للمواد والوسائل التعليمية المعدة لهذا الغرض من قبل المختصين في إعداد المقررات التعليمية يحد من استخدام مهام الوحدة بشكل مرتفع.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمري (2006)، التي أشارت إلى ان درجة استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة، وعدم توفر التسهيلات المعلوماتية، واتفقت مع دراسة الحكمي (2009) التي بينت ان مسستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس بتقنية المعلومات والاتصالات ومستوى الاستخدام كان متوسطا، ودراسة كناني (2010) التي اشارت إلى ان واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية جاء بدرجة تقييم متوسطة.

تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحجايا (2010)، التي أشارت إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات التعلم الإلكتروني كانت مرتفعة، كما تعارضت مع دراسة المنها (2010) التي اشارت أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة.

ثانياً: "مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما معيقات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟".

أظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية لجميع بنود مجال المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك جاءت بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يعتمد على درجة توافر الإمكانات والتسهيلات التي من شأنها ان تسهم في استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، إضافة إلى العديد من المعيقات التي تواجه إي نظام وخاصة إذا كان في طور الحداثة، والتي في مقدمتها المعيقات

المادية، والكفايات البشرية، المتمثلة بكفايات التعامل مع التقنية لكل من عضو هيئة التدريس، والمتعلم على حد سواء وكفايات فنية تتعلق بوجود المختصين.

قد تعزو الباحثة النتيجة إلى عدم وجود فكرة واضحة لدى أعضاء هيئة التدريس حول ما يعنيه استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في التعلم باعتباره اسلوب تعليمي مبتكر وعدم وجود فكرة واضحة حول مايحققه من فعالية في التعلم. إضافة إلى العديد من الصعوبات التي تم التوصل إليها من خلال الحوار الذي أجرته الباحثة مع أعضاء هيئة التدريس سواء كانت صعوبات مادية متمثلة في نقص الأجهزة الحديثة التي تعيق استخدام النظام. إضافة إلى أن توفر نظام بهذه الإمكانات يحتاج إلى توافر أجهزة عرض مناسبة داخل القاعات التدريسية حتى يتم عرض الملفات الصوتيه والمرئية وعرض المقرر عبر النظام أي تطبيق النظام ووحداته بشكل فعلي، إضافة إلى صعوبات تتعلق بالاداء متمثلة بتدني الإمكانات والمهارات التكنولوجية التي تمكنهم من استخدام وحدات النظام. وهناك مشكلة تواجه البعض من اعضاء هيئة التدريس متمثلة بعدم إستجابة بعض المتعلمين للتعامل مع النظام وقد يعود السبب إلى عدم توفر الدورات التدريبية للطلاب وعدم توفر الحوافز التعليمية لاستخدام النظام، إضافة إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم والتي تعيق استخدام النظام.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال، فقد جاء أعلى المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (18)، التي تنص على "ارتفاع أعداد المتعلمين في المقرر مما يعيق استخدام النظام" وبدرجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة رقم (2)، والتي تنص على "عدم توافر الاجهزة المتطورة ومختبرات الجامعة الإلكترونية"، وبدرجة تقييم متوسطة.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بارتفاع أعداد المتعلمين في المقررات، بناءً على الهدف من تبني المؤسسة الجامعية لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) والذي جاء لتخفيف

الاعباء التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس ومتابعة تقدم المتعلمين من خلال النظام، الإ ان الاعداد المتزايدة للمتعلمين تتطلب تلقي المزيد من الواجبات التعليمية وتصحيحها وإصدار تقارير متعلقة بكل متعلم، والإجابة عن جميع الاستفسارات التي يقدمها المتعلمين، مما يؤدي إلى عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على القيام بهذه المهام وإعاقة استخدام النظام.

وفيما يتعلق بعدم توافر الاجهزة المتطورة ومختبرات الجامعة الإلكترونية، وباعتبار ان نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) نظام تفاعلي يقوم على التشارك بين اطراف النظام التعليمي حيث يتيح التعلم في كل مكان وزمان، الإ أن النظام التعليمي لازال يعتمد على اسلوب المحاضرة المباشر، وقلة المختبرات الإلكترونية التي يطبق فيها التعلم بشكل عملي وواقعي وتفاعلي، إضافة إلى أن هذه المختبرات القليلة وإن وجدت فهي لاتكفي لتغطية عدد كبير من المقررات، والمتطور منها محصور في عدد قليل من الكليات العلمية، مما يعيق تفعيل النظام بالشكل المناسب، إضافة إلى عدم كفاية أجهزة الحاسوب للاعداد الكبيرة من المتعلمين، التي تجعل استخدام هذا النظام محصور في عدد معين من المتعلمين، وتجعل عملية الإستفادة من النظام مقتصرة على التواصل غير المتزامن.

كما جاءت الفقرتان رقم (6،5)، واللتان تنصان على : "عدم قدرة المتعلمين على التعامل مع نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) وتحميل الواجبات التعليمية المنزلية" و"عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع تطبيقات نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)" وبدرجة تقييم متوسطة.

يمكن عزو هذه النتيجة المتعلقة بعدم قدرة المتعلمين على التعامل مع نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) استناداً إلى حداثة تطبيق هذا النظام في جامعة اليرموك، علماً بأن عملية تبني إي فكرة أو نظام حديث يجب أن يسبقها إعداد المستفيدين من هذا النظام ليتم تفادي

أي معيقات تقف امام نجاحه، الإ أن إدارة جامعة اليرموك لم تعقد الدورات التدريبة اللازمة لتأهيل المتعلمين لاستخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، وخاصة ان وحدات هذا النظام تحتاج إلى بعض المعارف التي تُمكن المتعلمين من القدرة على التعامل معهُ، كما ويمكن عزو ذلك إلى عدم رغبة بعض المتعلمين على التفاعل مع النظام نظراً لأن الحداثة تتطلب التغيير وبالتالي مضاعفت الجهود لديهم.

كما ويمكن عزو ذلك إلى تدني مستوى التوجيه والإرشاد والمتابعة على كيفية استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات بحسب ما تم التوصل إليه من خلال محاورة الباحثة لبعض أعضاء هيئة التدريس كما تبين ان بعض المتعلمين لا يجيدون التعامل مع نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) والتنقل بين التطبيقات والوحدات المختلفة، وأشار القليل من الاعضاء إلى انهم يقدمون الإرشادات والنسخ الورقية للمتعلمين للتمهيد على استخدام النظام، وإجراء الإختبارات القصيرة وإعطاء درجات للمتعلمين على تلك الإختبارات بهدف إعدادهم وتشجيعهم على استخدام النظام، الإ أن البعض لا يهتم بهذا الامر ويترك المتعلمين للمحاولة والتجريب الامر الذي يجعل ذلك عقبة في طريق استخدام النظام.

وفيما يتعلق بعدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع نظام التعلم التفاعلي(MOODLE)، تعزو الباحثة ذلك من خلال ماتوصلت إليه أثناء حوارها مع بعض أعضاء هيئة التدريس أنهم لا يمتلكون المهارات اللازمة لإدارة الحاسوب نظراً لتقدمهم بالعمر وعدم التعايش مع العصر التكنولوجي بشكل فعلي بحيث ما زالو يعتمدون على أدوات المحاضرة البسيطة المتمثلة في القلم واللوح التقليدي، إضافة إلى عدم تلقيهم الدورات التدريبية التي تمكنهم من التعامل مع الحاسب بشكل عام ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني بشكل خاص نظرا لقلة

الوقت المتاح لديهم، وعلى الرغم من توفير إدارة جامعة اليرموك للدورات التدريبية في مؤسستها والتي تعقد في مبنى كلية التربية في جامعة اليرموك من قبل المتخصصين في مهارات الحاسوب ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) إلا ان العديد منهم اشارو إلى عدم المعرفة بعقد مثل هذه الدورات. إتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العمرو (2012) التي اشارت إلى عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع النظام، والحاجة إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات.

أما الفقرة رقم (10) والتي تنص على "عدم تواجد الفنيين المختصين بإعداد المقررات الإلكترونية" تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تحديث المقررات التعليمية بما يتناسب مع النظام الجديد حيث أن هذا النظام يتطلب إدراج مناهج إلكترونية مدعومه بالموارد والوسائل المبسطه للمساق، إضافة إلى عدم وجود خطة تقوم على التشارك بين أعضاء هيئة التدريس والفنيين المسؤلين عن إدارة النظام والمتخصصين في إنتاج وتصميم المقررات الإلكترونية حيث أن نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) يحتاج إلى فريق عمل جماعي يتضمن اشتراك جميع أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الإلكترونية ويكملون من حيث انتهى الزملاء المسئولين عن توجيه النظام، وهذا يتطلب من إدارة الجامعة الإقرار بذلك حتى لا تصبح مجهودا شخصيا غير مدعوم من الجميع.

كما جاءت أقل المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المعيقات، للفقرة رقم (12) التي تنص على "عدم القناعة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وتفضيل التعلم التقليدي" وبدرجة تقييم متوسطة. تلاها الفقرة رقم (8) والتي تنص على "عدم وجود مشرف على نظام (MOODLE) لإدارة النظام" وبدرجة تقييم متوسطة.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بعدم القناعة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وتفضيل التعلم التقليدي، إذ جاءت بدرجة تقييم متوسطة نظرا لأهمية استخدام التعلم الإلكتروني حيث تبين

من خلال المقابلة أن أكثر أعضاء هيئة التدريس لديهم قناعة باهمية التقنية الحديثة في التقدم الحضاري وأنها محور للتمايز بين المؤسسات الجامعية والمجتماعات ككل، إضافة إلى أن التعلم الإلكتروني يحقق التفاعلية بينهم وبين المتعلمين باعتبارهم محور النظام التعليمي والخروج عن طور التقليد في إصال المعلومة، وأن نظام التعلم الإلكتروني ميسر لعملية امتصاص المعارف وليس ناقل لها لذلك جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاخيرة من ناحية التقييم.

وفيما يتعلق بوجود مشرف على نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، يمكن عزو ذلك نظرا لقيام إدارة جامعة اليرموك بتعيين مشرفين في مركز الحاسب للإجابه على اسئلة أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى تعيين ضباط ارتباط لكل كلية داخل جامعة اليرموك بحيث يستطيع عضو هيئة التدريس الرجوع إليهم للإستفسار عن أي أمر يواجههم أثناء التعامل مع النظام وبشكل دوري. مما يجعل هذا البند بدرجة تقييم متوسطه.

إتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الدهون (2008) بوجود معيقات في استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني، ونتيجة دراسة باصقر (2009) حيث يرى أعضاء هيئة التدريس أن اكبر عائق يواجهونه هو حداثة التجربة لدى المتعلمين، كما اتفقت مع دراسة المهنا (2010) بوجود معيقات حالت دون اكتساب أعضاء هيئة التدريس لمهارات نظام التعلم الإلكتروني وكانت بدرجة تقييم متوسطة، كما اتفقت مع دراسة الحوامدة (2010) بوجود معيقات في تطبيق التعلم الإلكتروني. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة احمد (2011) التي اشارت إلى أن المتعلمين استفادو من الأدوات التفاعلية بنسب متفاوتة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (a <=0.05) في درجة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل

أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم تعزى لمتغيرات (الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة التدريسية، والكلية)؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع قيم (F) لمجالات استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE)، والأداة ككل تبعا لمتغير الرتبة العلمية كانت دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة على متغير الرتبة العلمية ولصالح (استاذ مساعد).

قد تعزو الباحثة هذه النتيجة بأنه ونظرا لحداثة نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) في جامعة اليرموك، وعقد الدورات التدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس بشكل موحد في المحتوى والمضمون، إلا انه ونظراً لتعليمات الجامعة في مايتعلق بإجراءات الترقية في الرتب العلمية والحصول على الامتيازات المتعلقة بالتفرغ العلمي والتثبيت الدائم تتطلب تقديم العديد من الأبحاث والتقارير العلمية المقدمة من عضو هيئة التدريس وتواصل عضو هيئة التدريس مع المتعلمين لتنمية قدراتهم، وبناء على جهود عضو هيئة التدريس معهم، يقوم المتعلمين بتعبئة نموذج فصلي لتقييم عضو هيئة التدريس ويؤخذ هذا التقييم بعين الأعتبار من ضمن إجراءات الترقية، حيث يقوم القسم بتقديم تقرير مشترك مع عميد الكلية حول انجازات عضو هيئة التدريس وانشطته كجزء منه. كما يعد استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) لتدريس المتعلمين كأحد شروط الترقية في جامعة اليرموك. وبناء على ماسبق فإن عضو هيئة التدريس يقوم باستخدام تكنولوجيا التعليم و نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بشكل خاص الأمر الذي أدى إلى جعل أعضاء هيئة التدريس من الرتبة العلمية (استاذ مساعد) الأكثر إقبال على استخدام النظام. تتفق نتيجة الفرضية مع دراسة أحمد والبلوشي

(2009) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى الدرجة العلمية وتختلف مع دراسة حكمي (2009).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاداة ككل تبعا لمتغير الكلية، يمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لان جامعة اليرموك قامت بالموازنة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في تطوير قدراتهم ورفع الكفاءة لديهم وساوت بالدورات بينهم على مستوى جميع الكليات، مما يؤكد على نجاح دور الجامعة في أداء مهامة وإيصال أعضاء هيئة في جميع التخصصات إلى مستوى موحد من المعرفة. تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسة حكمي (2009)، العاجز ونشوان (2004)، المهنا(2010) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الرتبة العملية.

كما أظهرت نتيجة الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية يمكن تفسير ذلك بأنه وعلى الرغم من الاختلاف سنوات الخبرة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس إلا ان إدارة جامعة اليرموك قامت بإعداد برنامج واحد للتدريب على استخدام النظام لرفع كفاءة الهيئة التدريسية بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة في التدريس لديهم، إضافة إلى أن اكتساب مهارات التعلم الإكتروني لاترتبط بسنوات الخبرة التدريسية وإنما بدرجة اقبال اعضاء هيئة التدريس على المعرفه واكتسابهم المهارات التي تمكنهم من إدارة النظام التعليمي. تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة الحكمي (2009)، و المهنا (2010) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية. وتختلف مع دراسة العمري (2009) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح سنوات الخبرة التدريسية.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتوعية المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس بثقافة التعلم الإلكتروني بصفة عامة، ونظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) بصفة خاصة.
- الاهتمام بطرق التدريس التي تشجع على استخدام نظام التعلم (MOODLE).
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم على تصميم المقررات الإلكترونية بأنفسهم.
- تصميم برامج تدريبية للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس لتيسر عليهم التعامل مع نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE). بحيث لا يضطر كل من عضو هيئة التدريس أو المتعلم من الذهاب إلى مكان الدوره التدريبية.
- العمل على تقوية البنية التحتية للجامعة من خلال تزويد المختبرات بالأجهزة وتحديثها بشكل مستمر وتزويد القاعات التدريسية بالسبورات التفاعلية وكاميرات توثيق رقمية.
- إنشاء تطبيق لنظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) على أجهزة الموبايل الذكية مما يجعل النظام أكثر إتاحية للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس ومتابعة سير المتعلم في أي وقت. حيث يتلقى المتعلم جميع المستجدات التعليمية بشكل لحظي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو عاشور، محمد. (2009). **فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعيلم بالجامعة الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو مغيصيب، أحمد. (2012). **العوامل المؤثرة على تقبُّل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، عقيلى والبلوشي، فاطمة. (2009). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 10(3): 13- 34.

إطميزي، جميل. (2006). **نظام مرن لإدارة التعلم الإلكتروني من اجل دعم التعليم في الجامعات التقليدية والمفتوحة**. تم الاسترجاع بتاريخ 2013/5/4، من http://etsiit.ugr.es/usuarios/jamil/abs.htm

إطميزي، جميل. (2006). **دليل استعمال الطلاب لنظام إدارة التعليم مفتوح المصدر (MOODLE)**. جامعة بوليتكنك، فلسطين.

باصقر، محمد. (2009). **التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى**. تم الاسترجاع بتاريخ 2013/7/8.

http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=55

بسيوني، عبد الحميد. (2007). **التعيلم الإلكتروني والتعليم الجوال**. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

التودري، عوض. (2004). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**.الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتزيع.

جمل، محمد والراميتي، جهاد وفتح الله، فواز. (2006). **مدرسة المستقبل**. غزة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

الجرف، ريما. (2006). متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني. **المؤتمر العلمي الثالث عشر**، مناهج المتعلم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، عين شمس، مصر، 24- 25 تموز، 157 – 158.

الجرف، ريما. (2010). **متطلبات تفعيل مقررات مودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحجايا، نايل. (2010). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. **ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعلم الإلكتروني بعنوان: "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" الذي نظمه مركز زين للتعلم الإلكتروني في جامعة البحرين، 6- 8 نيسان، 3- 17.**

الحداد، محمود. (2011). **نموذج مودل للتعليم الالكتروني**. منتدى تكنولوجيا المتعلم، تم الإسترجاع بتاريخ 2013/6/27 من http://goodtree99.ahlamontada.com

الحربي، خلود. (2010). **التعليم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي: الاحتمالات والتحديات**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ليستر، الولايات المتحدة الامريكية.

الحربي، محمد.(2006). مطالب **استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**. اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحربي، محمد. (2007). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الاتصال في العملية التربوية والتعليمية، **ورقة عمل مقدمة للقاء الثاني عشر للإشراف التربوي**، 12-14 ايار، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حكمي، تهاني. (2009). **واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حمايل، ماجد وأبو معيلق، محمد وناصر، حنان. (2008). تجربة مركز التعليم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة– فلسطين، **ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المتعلم الجامعي المفتوح عن بعد**، 22-23 كانون الأول، غزة، فلسطين.

الحوامدة، محمد فؤاد (2011). معوّقات استخدام التعلّم الإلكترونيّ من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسيّة في جامعة البلقاء التطبيقيّة. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، 27 (1): 803-831.

الخان، بدر. (2005). **استراتيجيات التعليم الإلكتروني**. (علي الموسوي وآخرون، مترجم). دمشق، سوريا: دارالشعاع.

خلف الله، محمد. (2010). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية**، 21(82): 6-25.

خليل، حنان. (2008). **تصميم ونشر مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي طلاب كلية التربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة.

الدهون، مأمون. (2008). **واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

رضوان، أحمد. (2009). **أثر استخْدام التعلم الإلكتروني في تدريس البلاغَة على تنْمية التحْصيل المعرفيّ والتذوُّق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة سوهاج، مصر.

زيتون، حسن. (2005). **التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

زيتون، حسن. (2005). **رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني المفهوم القضايا التطبيق التقييم**. الرياض: الدار الصوتية لمتربية.

زين، محمد. (2005). **تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات.** محمد عبد الحميد (محرر)، القاهرة: عالم الكتب.

السرطاوي، عادل. (2001). **معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

السعدي، سلطان. (2010). **فاعلية استخدام نظام MOODLE في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السابع الأساسي.** رسالة ماجستير منشورة، جامعة صحار. صحار، عُمان.

سعود، خالد. (2008). **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها.** عمان: مكتبة المجتمع العربي.

السعيد، سلوى. (2011). دور التعلم الإلكترونى فى تحسين جودة المحتوى الرقمى للبرامج الأكاديمية، **ورقة عمل قدمت في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في جامعة السلطان قابوس،** الرياض، 21-23 شباط، 8-38.

سلامه، حسن. (2006). التعليم الخليط: التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني. **المجلة التربوية،** جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر، (22): 51- 64.

الشهراني، ناصر. (2009). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكه المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الشهري، محمد. (2009). التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية، **مجلة المعرفة**،91 (11): 36-432.

العاجز، فؤاد و نشوان، جميل. (2004). تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز التطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة. **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس، التربية المستدامة للمعلمين في الوطن العربي**، جامعة القاهرة، الفيوم، 23-24 نيسان، مصر.

عبد الحميد، محمد. (2005). **أدوات التعليم الإلكتروني عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات**. محمد عبد الحميد(محرراً). عالم الكتب.

عبد العزيز، حمدي. (2008). **التعليم الإلكتروني**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العبد الكريم، مشاعل. (2008). **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

العجلوني، خالد. (2009). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 36(1): 161 - 174.

عزمي، نبيل. (2006). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. **المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد**، 27-29 أذار، مسقط، عمان.

عقل، مجدي. (2007). **فاعلية برنامج (Webcat) في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

علاونة، بهاء. (2012). دليل استخدام نظام التعليم الإلكتروني MOODLE. جامعة اليرموك، الاردن.

علي، إيهاب. (2005). **التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية**.اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

العمري، آمنة. (2006). **واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

العمري، سعد. (2001). تكنولوجيا الحاسوب في العملية التعليمية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (73)، 22-34.

العمري، علي. (2009). **كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

العمرو، رزان. (2012). **واقع استخدام متعلمات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العمودي، سعيد. (2005). أنظمة إدارة المقررات في مؤسسات التعليم العالي. **التعلم عن بعد بين النظرية والتطبيق.** جامعة الكويت: أمانة لجنة مسئولي المتعلم عن بعد بجامعات ومؤسسات المتعلم العالي لدول الخليج العربي.

عياد، فؤاد والأشقر، عبد الكريم. (2010). **أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعليم (MOODLE) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الغديان، عبد المحسن. (2007). استخدام طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للحاسب الآلي والإنترنت. جامعة قطر، **مجلة العلوم التربوية.** 13(2): 39 -52.

غلوم، منصور. (2003). التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت. **ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني،** 21-23 نيسان، مدارس الملك فيصل، الرياض.

قطيط، غسان. (2009). **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم.** عمان: دار الثقافة.

القواسمي، عبد الرحمن. (2010). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، مستقبل التعلم الإلكتروني وتحدياته في مؤسسات التعليم العالي، **ورقة عمل مقدمة في جامعة فيلادلفيا،** 15 حزيران، الاردن.

كناني، محمد. (2010). **واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية وعلاقتها بالفعالية التنظيمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

لال، زكريا. (2006). **الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوي بمدينة مكة المكرمة**. جامعة أم القرى، مكه المكرمة، المملكة العربية السعودية.

مازن، حسام. (2004). مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي- رؤية مستقبلية. **المؤتمر العلمي السادس عشر- تكوين المعلم**، 21-22 تموز، جامعة عين شمس، مصر.

مبارز، منال واسماعيل، سامح. (2010). **تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المبيريك، هيفاء. (2002). **التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ندوة مدرسة المستقبل**، 22-23 تشرين أول، جامعة الملك سعود، الرياض.

محمد، ربيع وعبد الرؤوف، طارق. (2008). **التدريس المصغر**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محمد، وليد. (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. عمان: دار الغد.

المحيسن، ابراهيم. (2010). التعلم الإلكتروني ترف أم ضرورة. **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**، 16-17 تموز، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد. (2005). **التعليم الإلكتروني- الأسس والتطبيقات**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.

المهنا، محمد. (2010). **مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي والمعوقات التي واجهتهم من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

النعيمي، نجاح. (2001). أثر تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الإنترنيت على مستوى المعلوماتية لدى المتعلمين ذوى مصدر الضبط الخارجى والداخلى وتحصيلهم فى مجال تقنيات التعليم، المدرسة الإلكترونية (E-School). **المؤتمر العلمى الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، 29-31 تشرين الاول، جامعة عين شمس، القاهرة.

الهادي، محمد. (2005). **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت**. القاهرة: الدار المصرية.

الهرش، عايد، ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (2010). معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، الاردن، 6(1): 27-40.

ثانياً: المراجع الاجنبية

Bremer, D. & Bryant, R. (2004). A Comparison of Two Learning Management Systems: Moodle vs. Blackboard**. Proceedings of the 18 th. Annual Conference of the National Advisory Committee on Computing Qualifications**, 135-1390, October 2004.

Brunner, C. (1991). Gender and Distance Learning. **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, 514, 133-145, March, 1991.

Davis, Fred. (1989). Perceived Usefulness, Perceived Ease Of Use, and User Acceptance of Information Technology. **JOURNAL MIS Quarterly**, 13(3): 319- 340.

Edwards, A. & Finger, G. (2007). ELearning and Sport Management: Hyperpedagogy Possibilities. **Sport Management Review**, 10(2): 191-208.

Escobar, T. & Monge, L. (2012). The Acceptance of Moodle Technology by Business Administration Students. **Computers & Education**, 58 (4): 1085-1093.

Ismail, J. (2002). The Design of an E-learning System Beyond the Hype, Internet and Higher Education, **JOURNAL Elsevier Science Inc**. 58(4): 329-336.

Judi, I, & Logan, S. (1996). Interactions at a Distance: Possible Barriers and Collaborative Solutions. **JOURNAL Techtrends**, 41(6): 35-38.

Kaminski, J. (2005). Editorial: Moodle – a User-Friendly, Open Source Course Management System. **Journal of Nursing Informatics (OJNI)**, 9(1): 1-3.

Katalin, H. (2004). E-learning Management System in Hungarian Higher Education. **Journal of Teaching Mathematics Computer Science**. 2(2): 357-383.

Khalil, W., & Schikuta, E. (2011). Students and teachers as stakeholders in virtual organization based e-learning systems. **Proceedings AACE World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia & Telecommunications**, 26-29 Jun, 1755-1761.

Lim, J. & Karol, J. (2000). **Student Achievement, Satisfaction and Instructional Delivery Modes** TRE- Systems. Miami, USA.

Mason, R. (2004). ICT and lifelong learning. **European Conference Lifelong Learning**: Realities, Challenges and Prospects in Cyprus and in the European Union, 1- 9, 7 October 2004.

Shirler, A. & Tanja, G. (2007). Using Students Experiences Drive Quality in An E-learning System: An institutions. **Journal of Educational Technology & Society**. 10 (2): 17-33.

Sumak, B. Hericko, M. & Maja P. (2007). A meta-analysis of e-learning technology acceptance: The role of user types and e-learning technology types. **JOURNAL Computers in Human Behavior**, 27 (6): 2067-2077.

ملحق (1)

استبانة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) والمعيقات التي تواجه استخدامه بصورتها الأولية

الدكتور/ة الفاضل/ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للكشف عن " استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم" وذلك لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات المتعلم وبهدف رفع كفاءة النظام في جامعة اليرموك لذا أرجو التكرم من حضرتكم الإجابة على فقرات الإستبانة وذلك من خلال وضع إشارة (✓) أمام الإستجابة التي تعبر عن رأيك علماً بإنة سيتم مراعاة السرية التامة في المعلومات التي سيتم عرضها مع خالص الشكر والتقدير.

- أرجو التكرم بتعبئة البيانات التالية:

1- الرتبة العلمية:
محاضر متفرغ : ☐ أستاذ مساعد : ☐ أستاذ مشارك: ☐ أستاذ: ☐

2- سنوات الخبرة التدريسية:
أقل من 5سنوات: ☐ 5–10 سنوات: ☐ أكثرمن 10 سنوات: ☐

3- الكلية:
العلمية : العلوم: ☐ الحجاوي: ☐ كلية تكنولوجيا المعلومات : ☐

الإنسانية : التربية: ☐ الاداب: ☐ إقتصاد : ☐

الباحثة امتنان نظمي خطاطبة

رقم المجال	وحدات نظام الموودل	الفقرات	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
	وحدة المقرر الإلكتروني	1. أحدد اللغة التي أتعامل فيها مع طلابي في واجهة النظام (عربي، إنجليزي).					
		2. أقدم للطلاب المتعلمات الصحيحة لكيفية استخدام نظام (MOODLE).					
		3. أستخدم نظام (MOODLE) في عرض اسم المقرر ورمزه.					
		4. أستخدم نظام (MOODLE) في عرض خطة تتعلق بوصف المقرر والأهداف المرجو تحقيقها.					
		5. أستخدم نظام (MOODLE) في عرض محتوى المقرر بشكل كتاب إلكتروني متاح للطلاب.					
		6. أستخدم نظام (MOODLE) في تقسيم الكتاب الإلكتروني إلى وحدات حسب الاسابيع.					
		7. أستخدم نظام (MOODLE) في تحديد التاريخ الذي يبدأ فيه تدريس المقرر حسب الأسبوع المخصص لكل موضوع.					
		8. أستخدم نظام (MOODLE) في عرض الخريطة المتصلة بالمفاهيم الرئيسة والمصادر والمراجع ذات الصلة بالمقرر.					
		9. أستخدم نظام (MOODLE) في تحديد الموضوعات التي سوف أدرسها في المقرر والمتطلبات السابقة للمساق.					
		10. أستخدم نظام (MOODLE) لعرض المادة التعليمية مكتوبة على شكل قراءات ومحاضرات ومذكرات.					
		11. أستخدم نظام (MOODLE) في تسجيل المحاضرات ليستطيع المتعلمينالرجوع إليها.					
	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الاخبار	12. أستخدم غرف المحادثة للتواصل اللحظي مع المتعلمين ولتواصل المتعلمينمع بعضهم البعض.					
		13. أستخدم نظام (MOODLE) في إعداد ورشة عمل بهدف تقويم المتعلمينبعضهم لبعض ومراجعة أداء كل منهم للاخر.					
		14. استخدم نظام (MOODLE) في إضافة اخر الأخبار المتعلقة بالمقرر من مواعيد اختبار أو تغير موقع المحاضره من خلال منتدى الأخبار.					
		15. أستخم نظام (MOODLE) في طرح سؤال أو موضوع حول المقرر من خلال المنتدى ومناقشته مع المتعليمين.					
		16. أستخدم نظام (MOODLE) في تلقي ردود أفعال المتعلمين عبر منتدى الأخبار.					
ج	وحدة الاختبارات	17. أستخدم نظام (MOODLE)) لإعداد الاختبارات بأنواعها (قصيرة، طويلة) لإغراض المتعلم أو التقييم.					
		18. أستخدم نظام (MOODLE)) لتحديد وقت الإختبار.					
		19. أستخدم نظام (MOODLE)) لتصحيح الإختبارات وفق معايير أحددها مسبقاً					

		20. أستخدم نظام MOODLE)) في طرح أسئلة إستبانة للتصويت عليها حول موضوع معين اقوم من خلالـه مواقف الطلبة في التعلم والتفكير .					
		21. أسـتخدم نظـام MOODLE)) فـي إظهـار سـجل علامـات المتعلمينفـي حـال أردت للمـتعلم مشـاهدة علاماته التي حصل عليها في الإختبارات.					
		22. أستخدم نظام MOODLE)) لتخزين الأسئلة في بنك الأسئلة والاستفادة منها في النشاطات المختلفة.					
د-	**وحدة المصطلحات**	23. أسـتخدم نظـام MOODLE)) فـي عـرض المصطلحات غير الواضحة في المقرر الدراسي.					
		24. أكلف المتعلمين بكتابة المصطلحات التي يتضمنها المقرر ليتم عرضها على صفحة المقرر بالنظام.					
هـ-	**وحدة الواجبات التعليمية والنشاطات**	25. أستخدم نظـام MOODLE)) فـي تحديـد المهـام المطلوبة من المتعلمينفي المقرر.					
		26. أستخدم نظـام MOODLE)) فـي تلقـي الواجبـات المقدمة من المتعلمين(بحوث، تقارير) وتصحيحها.					
		27. أستخدم نظام MOODLE)) في تحديد أخر موعد لتلقي الواجبات المطلوبة من الطلبة.					
		28. أستخدم نظـام MOODLE)) فـي إظهـار التقـارير المتعلقة بمتابعة الأنشطة المختلفة داخل المقرر.					
		29. أستخدم نظـام MOODLE)) فـي إدارة النشـاطات المتعلقة بالمقرر من حذف وتعديل وإضافة.					
		30. أسـتخدم نظـام MOODLE)) لتقسـيم المتعلمينفـي مجموعـات لعمـل نشـاط معين وذلـك مـن خـلال خيـار Group Mode).					
و-	**وحدة الموارد والمصادر التعليمية**	31. أستخدم نظام MOODLE)) في تحميل الملفات التي تدعم المقرر الذي يتم تدريسه مثل (power point, word, pdf).					
		32. أستخدم نظام المودل في ربط المقرر بملفات الفيديو وملفات الصوت والصور الخاصة بالمقرر.					
		33. أسـتخدم نظـام MOODLE)) لإدراج صـفحات ويـب وروابـط المواقـع كمصـادر تـدعم المقـرر الدراسي.					
		34. أستخدم نظام MOODLE)) في عمل نسخ إحتياطية للملفات المتعلقة بالمقرر للرجوع إليها في أي وقت أو مشاركتها مع المتعليمين.					
ي-	**وحدة البريد الإلكتروني**	35. أستخدم نظـام MOODLE)) في عرض معلومـاتي الشخصية مثل السيرة الذاتية.					
		36. أسـتخدم نظـام MOODLE)) فـي تبـادل الرسـائل الإلكترونية مع المتعلمين.					

مجال الصعوبات					
رقم الفقرة	الفقرات	مرتفع	متوسطة	منخفض	منخفض جداً
1-	عدم توافر التجهيزات التقنية اللأزمة لاستخدام النظام داخل القاعات التدريسية من (شاشات، أجهزة عرض).				
2-	عدم توافر الأجهزة المتطورة ومختبرات الجامعة الإلكترونية.				
3-	عدم كفاية المعلومات الواردة من الجامعة في دليل إستخدام نظام (MOODLE).				
4-	عدم القدرة على التنقل بين صفحات نظام (MOODLE).				
5-	عدم القدرة على التعامل مع تطبيقات النظام.				
6-	عدم قدرة المتعلم على التعامل مع نظام (MOODLE) وتحميل الواجبات التعليمية المنزلية.				
7-	عدم تجاوب الطلبة مع استخدام نظام (MOODLE).				
8-	عدم وجود مشرف على نظام (MOODLE) لإدارة النظام.				
9-	عدم القدرة على إعداد المقرر بشكل إلكتروني.				
10-	عدم القدرة على استخدام جهاز الكمبيوتر وبرامجه المختلفة.				
11-	عدم امتلاك المهارات اللازمة للإتصال بشبكة الإنترنت وإستخدامها.				
12-	عدم القناعة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وتفضيل التعلم التقليدي.				
13-	عدم وجود الوقت الكافي لإدارة المتعلم والنشاطات من خلال نظام (MOODLE).				
14-	بطئ شبكة الإنترنت بشكل دائم.				
15-	عدم تلقي الدورات التدريبية اللازمة لتعلم كيفية إدارة نظام (MOODLE).				
16-	تعرض نظام (MOODLE) للعطل بشكل متكرر.				
17-	عدم توافر الدورات التدريبية للطلاب حول كيفية التعامل مع نظام (MOODLE).				
18-	ارتفاع أعداد المتعلمينفي المقرر ممايعيق استخدام النظام.				
19-	عدم مناسبة أوقات الدورات التدريبية الموجهة لاستخدام النظام لأوقات أعضاء هيئة التدريس.				
20-	عدم المعرفة بالجهة المسئوولة عن توجية استخدام نظام (MOODLE).				

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم
جامعة اليرموك	تقنيات المتعلم	أستاذ مشارك	يوسف عيادات
جامعة اليرموك	تقنيات المتعلم	أستاذ	أكرم العمري
جامعة اليرموك	تقنيات المتعلم	أستاذ	حامد العبادي
جامعة اليرموك	تقنيات المتعلم	أستاذ مشارك	تيسير خزاعلة
جامعة اليرموك	تقنيات المتعلم	أستاذ مساعد	محمد العمري
جامعة اليرموك	قياس وتقويم	أستاذ مساعد	تغريد حجازي
جامعة اليرموك	التربية الإبتدائية	أستاذ مساعد	ابتسام ربابعة
جامعة اليرموك	مناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ مساعد	أمال ملكاوي
جامعة اليرموك	قياس وتقويم	استاذ مساعد	زايد بني عطا
جامعة اليرموك	انظمة المعرفة الادارية	استاذ مشارك	عبد الفتاح كراسنة
جامعة اليرموك	حاسوب	مبرمج	أحمد الزيوت
مدرسة جديتا الثانوية للبنات	عربي	مدرس	عائشة ربابعة

ملحق (3)

استبانة استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) والمعيقات التي تواجه استخدامه بصورتها النهائية

الدكتور/ة الفاضل/ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للكشف عن "استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم" وذلك لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم وبهدف رفع كفاءة النظام في جامعة اليرموك لذا أرجو التكرم من حضرتكم الإجابة على فقرات الإستبانة وذلك من خلال وضع إشارة (✓) أمام الإستجابة التي تعبر عن رأيك علماً بإنة سيتم مراعاة السرية التامة في المعلومات التي سيتم عرضها مع خالص الشكر والتقدير.

❖ أرجو التكرم بتعبئة البيانات الآتية:

البيانات الشخصية
1- الرتبة العلمية: محاضر متفرغ: ☐ أستاذ مساعد: ☐ أستاذ مشارك: ☐ أستاذ: ☐
2- سنوات الخبرة التدريسية: أقل من 5سنوات: ☐ 5-10 سنوات: ☐ أكثرمن 10 سنوات: ☐
3- الكلية: العلمية:- العلوم: ☐ الحجاوي: ☐ كلية تكنولوجيا المعلومات: ☐ الإنسانية:- التربية: ☐ الاداب: ☐ إقتصاد : ☐

الباحثة امتنان نظمي خطاطبة

رمز المجال	وحدات نظام (MOODL)		الفقـــــــرات	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
ا	وحـــدة المقـــــرر الإلكــــــتروني	1	أحدد اللغة التي أتعامل فيها مع المتعلمين في واجهة النظام (عربي، إنجليزي، فرنسي).					
		2	أقدم للمتعلمين التعليمات المتعلقة بكيفية استخدام نظام (MOODLE).					
		3	أستخدم نظام (MOODLE) في عرض اسم المقرر ورمزه.					
		4	أستخدم نظام (MOODLE) في عرض خطة تتعلق بوصف المقرر والأهداف المرجو تحقيقها.					
		5	أستخدم نظام (MOODLE) في عرض محتوى المقرر بشكل كتاب إلكتروني متاح للمتعلمين.					
		6	أستخدم نظام (MOODLE) في تقسيم الكتاب الإلكتروني إلى وحدات حسب الاسابيع.					
		7	أستخدم نظام (MOODLE) في تحديد التاريخ الذي يبدأ فيه تدريس المقرر حسب الأسبوع المخصص لكل موضوع.					
		8	أستخدم نظام (MOODLE) في عرض الخريطة المتصلة بالمفاهيم الرئيسة والمصادر والمراجع المتصلة بالمقرر.					
		9	أستخدم نظام (MOODLE) في تحديد الموضوعات التي سوف أدرسها في المقرر والمتطلبات السابقة للمساق.					
		10	أستخدم نظام (MOODLE) لعرض المادة التعليمية مكتوبة على شكل قراءات ومحاضرات ومذكرات.					
		11	أستخدم نظام (MOODLE) في تسجيل المحاضرات ليتمكن المتعلمينمن الرجوع إليها.					
ب	وحدة منتدى النقاش والمحادثة ومنتدى الأخبار	12	أستخدم نظام (MOODLE) في عمل حلقات نقاش كتابية لمناقشة موضوعات تعليمية تحقق التفاعل بين المتعلمين.					
		13	أستخدم غرف المحادثة للتواصل اللحظي مع المتعلمين ولتواصل المتعلمين مع بعضهم البعض.					
		14	أستخدم نظام (MOODLE) في إعداد ورشة عمل بهدف تقويم المتعلمين بعضهم لبعض ومراجعة أداء كل منهم للاخر.					
		15	أستخدم نظام (MOODLE) في إضافة اخر الأخبار المتعلقة بالمقرر من مواعيد اختبار أوتغيير موقع المحاضره من خلال منتدى الأخبار					
		16	أستخدم نظام (MOODLE) في طرح سؤال أو موضوع حول المقرر من خلال المنتدى ومناقشته مع المتعلمين.					
		17	أستخدم نظام (MOODLE) في تلقي ردود أفعال المتعلمين عبر منتدى الأخبار.					

رمز المجال	وحدات نظام (MOODLE)		الفقرات	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
ج	وحدة الإختبارات والتقويم والاستبانات	18	أستخدم نظام (MOODLE) لإعداد الإختبارات بأنواعها (قصيرة، طويلة) لاغراض التعلم والتقييم.					
		19	أستخدم نظام (MOODLE) لتحديد وقت الاختبار.					
		20	أستخدم نظام (MOODLE) لتصحيح الاختبارات وفق معايير أحددها مسبقاً.					
		21	أستخدم نظام (MOODLE) في طرح أسئلة استبانة للتصويت عليها حول موضوع يمعين افوّم من خلاله مواقف المتعلمين في التعلم والتفكير .					
		22	أستخدم نظام (MOODLE) في إظهار سجل علامات المتعلمين في حال أردت لهم مشاهدة علاماته التي حصلوا عليها في الاختبارات.					
		23	أستخدم نظام (MOODLE) لتخزين الأسئلة في بنك الأسئلة والاستفادة منها في النشاطات المختلفة.					
د	وحدة معجم المصطلحات (Glossary)	24	أستخدم نظام (MOODLE) في عرض المصطلحات غير الواضحة في المقرر التعليمي .					
		25	أكلف المتعلمين بكتابة المصطلحات التي يتضمنها المقرر ليتم عرضها على صفحة المقرر بالنظام.					
هـ	وحـدة الواجبات التعليمية والنشاطات	26	أستخدم نظام (MOODLE) في تحديد المهام المطلوبة من اﻻالمتعلمين في المقرر.					
		27	أستخدم نظام (MOODLE) في تلقي الواجبات المقدمة من المتعلمين (بحوث، تقارير) وتصحيحها.					
		28	أستخدم نظام (MOODLE) في تحديد أخر موعد لتلقي الواجبات المطلوبة من المتعلمين.					
		29	أستخدم نظام (MOODLE) في إظهار التقارير المتعلقة بمتابعة الأنشطة المختلفة داخل المقرر .					
		30	أستخدم نظام (MOODLE) في إدارة النشاطات المتعلقة بالمقرر من حذف وتعديل وإضافة.					
		31	أستخدم نظام (MOODLE) لتقسيم المتعلمين في مجموعات لعمل نشاط معين وذلك من خلال خيار (Group Mode)					
و	وحدة الموارد والمصادر التعليمية.	32	32استخدم نظام (MOODLE) في تحميل الملفات التي تدعم المقرر الذي يتم تعليمة مثل (power point, Word, pdf)					
		33	أستخدم نظام (MOODLE) في ربط المقرر بملفات الفيديو وملفات الصوت والصور الخاصة به.					
		34	أستخدم نظام (MOODLE) لإدراج صفحات ويب وروابط المواقع كمصادر تدعم المقرر التعليمي.					
		35	استخدم نظام (MOODLE) في عمل نسخ إحتياطية للملفات المتعلقة بالمقرر للرجوع إليها في أي وقت أو مشاركتها مع المتعلمين.					
ي	وحدة البريد الإلكتروني	36	أستخدم نظام (MOODLE) في تبادل الرسائل الإلكترونية مع المتعلمين.					
		37	أستخدم نظام (MOODLE) في مشاهدة ملفي الشخصي والرسائل الخاصة.					

مجـــــــــــال الصعـــوبـــات

رقم الفقرة	الـفـقـــــــــــرات	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
1	عدم توافر التجهيزات التقنية اللأزمة لاستخدام النظام داخل قاعات الدراسة مثل (الشاشات، أجهزة عرض).					
2	عدم توافر الأجهزة المتطورة ومختبرات الجامعة الإلكترونية.					
3	عدم كفاية المعلومات الواردة من الجامعة في دليل استخدام نظام (MOODLE).					
4	عدم القدرة على التنقل بين صفحات نظام (MOODLE).					
5	عدم القدرة على التعامل مع تطبيقات نظام (MOODLE).					
6	عدم قدرة المتعلم على التعامل مع نظام (MOODLE) وتحمييل الواجبات التعليمية المنزلية.					
7	عدم تجاوب المتعلمين مع استخدام نظام (MOODLE).					
8	عدم وجود مشرف على نظام (MOODLE) لإدارة النظام.					
9	عدم القدرة على إعداد المقرر بشكل إلكتروني.					
10	عدم تواجد الفنين المختصين بإعداد المقررات الإلكترونية.					
11	عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والإتصال بشبكة الإنترنت.					
12	عدم القناعة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وتفضيل التعلم التقليدي.					
13	عدم وجود الوقت الكافي لإدارة التعلم والنشاطات من خلال نظام (MOODLE).					
14	ضف الاتصال بشبكة الإنترنت.					
15	عدم تلقي الدورات التدريبية اللازمة لتعلم كيفية إدارة نظام (MOODLE).					
16	تعرض نظام (MOODLE) للعطل بشكل متكرر.					
17	عدم توافر الدورات التدريبية للمتعلمين حول كيفية استخدام (MOODLE).					
18	ارتفاع أعداد المتعلمين في المقرر مما يعيق استخدام النظام.					
19	عدم مناسبة أوقات الدورات التدريبية الموجهه لاستخدام نظام (MOODLE) لأوقات أعضاء هيئة التدريس.					
20	عدم المعرفة بالجهة المسئوولة عن التوجية نحو استخدام نظام (MOODLE).					

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية إلى رئيس جامعة اليرموك

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك.ت/١٠٧/١١٤/٧٤٠
التاريخ: ٦/ذو القعدة/ ١٤٣٤
الموافق: ١٢/أيلول/٢٠١٣ م

كلية التربية
مكتب العميد

جامعة اليرموك
كلية التربية / الصادر
٢٥ أيلول ٢٠١٣
٨٠٦

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة امتنان نظمي خطاطبه

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبه **امتنان نظمي خطاطبه**، ورقمها الجامعي (٢٠١١٤٠٣٠٤٥)، بدراسة بعنوان "**استخدام نظام التعليم التفاعلي الإلكتروني (MOODLE) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجهها**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات تعليم، ويستدعي ذلك معرفة أعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فضلا عن توزيع أداة الدراسة (الاستبانه) على عينة منهم.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة على تسهيل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

مدير دائرة الموارد البشرية
أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة أعلاه وذلك بتزويدها بأعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والاجراء اللازم
مع الشكر
٢٠١٣/٩/٢٥

جامعة اليرموك
دائرة الموارد البشرية
٢٥ أيلول ٢٠١٣
الرقم ...
حول الى ...

اربد – الأردن تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ – ٢ – ٩٦٢ +
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

Abstract

Khatatba, Nazmi Imtenan. Using the Electronic Interactive Learning System (MOODLE) by the Faculty Members at Yarmouk University and the Obstacles They Face. Master Thesis.. (2013). (supervisor:Dr. Hamid Mubarak Al-Abbadi Dr. Ibtesam Fares AL- Mashaqbeh).

This study aimed at detecting the degree of using of electronic interactive learning system (MOODLE) from the oints of view of the faculty members at Yarmouk University and the obstacles they face. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire consisting of the collection of data distributed over the area of use and the obstacles facing the use of the system. The study population consisted of (912) from the Faculty members as a random sample of (208) members who were selected randomly.

The resultsshowed that the degree of using the Electronic interactive learning system by the faculty members, wasmoderate of all the units of the system, and the instrument as a whole, came highest "for the unity of e-mail" and moderately and the lowest " for the unity of glossary and low-grade. In addition to the results showed that obstacles to the use of the Electronic interactive learning system (MOODLE) from the viewpoint of faculty members were moderate on the field as a whole. The results showed that there were statistically significant differences in all areas of the use of interactive learning system, and the tool as a whole due to the academic rank in favor of assistant professor, also no statistically significant differences on the instrument as a whole of the years of Experience. The study recommended a number of recommendations, most notably, appling teaching methods that encourage the use of Electronic interactive learning system (MOODLE), and the training of faculty members on the design of e-courses on their own, and the preparation of the application of the system on mobile devices to facilitate the following-up of the education system development.

Keywords: E-learning, electronic interactive learning, the electronic management, Faculty members.